

د.شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الخامس | الحلقة

| 23

شريف طه يونس

اه اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - 00:00:00

في صدري تغفر ذنبنا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:01:00

لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الرسائل الفجر. رسائل الخروج من الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحيها. سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها - 00:01:30

ولا زلتنا في محاولات التضييق على مشكلة الضيق. وفي محاولة معرفة احسن طريق للتعامل مع مشكلة الضيق. آآ وكنا آآ في المرة الماضية آآ وقفنا مع آآ الاية في سورة التوبه آآ والتي فيها ذكر آآ غزوة حنين وما حصل فيها - 00:01:50

بدي في جاء فيها ذكر غزوة حنين وما حصل فيها ومم يعني حاولنا كده يعني نقف مع الاية كده نشوف سياقها وسباقها ولحاقها. آآ ان شاء الله نكمل رحلتنا احنا مع الاية دي النهاردة ان شاء الله انها الحقيقة اية في غاية الالهمة. لانها فيها ابعاد جديدة - 00:02:19 زي ما قلنا من الابعاد ان دلوقتي آآ الضيق الداخلي مش خارجي يعني الانسان هو المتسبب فيه لنفسه. ما فيش حد من برة سببه له زي مثلا في الايات اللي فاتت هو الانسان اللي عمل الاشكال فهو اللي اتسبب نفسه في هذا الضيق. كمان واضح جدا ان - 00:02:41 معيبة ما هواش مصيبة. يعني هو الانسان اخطأ خطأ ما فيبناء عليه عوقب بهذا الضيق. ولذلك يعني نبدأ ناخذ بالنهاي قعقوبة مش دايما الضيق مصيبة الضيق احيانا عقوبة. ان الانسان تضيق عليه نفسه يضيق يضيق عليه صدره تضيق عليه الارض بما رحبت. الارض كلها بما رحبت تضيق عليه - 00:03:01

ولعل ده هيخلينا نفهم ببرضو فكرة ان الناس مسلا اللي هم آآ يعني عايشين الدنيا بالطول وبالعرض كما يقولون يعني اللي هم المعاصي عندهم يعني براحتهم خالص. وآآ اللي هم للأسف الشديد حتى يكفرون بالله. وآآ بعضهم اصلا بيقع - 00:03:22

ضعف الالحاد رغبة في ان ما يكونش عليه اي قيود ولا ولا يبقى عنده اي حدود. ورغم الكلام ده بنجدتهم اكتر ناس متضايقين اكتر ناس ناس مخلوقين اه اكتر ناس بيتتابعوا مع الدكاترة النفسيين. اه اكتر ناس منتظر - 00:03:42

يعني غريبة جدا ليه ليه متنظر ليه ليه متنضايقين ليه ليه ليه بيحصل كل الكلام ده رغم ان المفروض المفروض يعني ان هم كده الدنيا بقى اسعي لهم بالطول وبالعرض الناس الصالحين. لا عارفين ليه دي حدود ارضي. دي مش ارضي. دي حدود عرضي. ده ما يخصنيش. دي يعني - 00:03:59

الصالحين يعني ممكن ينظر اليهم على انهم ناس مضيقين على نفسهم او او الدنيا عندهم مضيق ما هياش موسعة. طيب الناس دي مفترض ان هم ما هماش صالحين ما هماش حتى اصلا مؤمنين. المفروض ان الدنيا عندهم عايشينها بالطول وبالعرض. ليه رغم ان هم عايشين الدنيا بالطول وبالعرض؟ وما عندهمش حدود ولا عندهم ادنى - 00:04:19

قيود ليه رغم كده هم اكتر ناس متضايقين اكتر ناس آآ مخنوقين اكتر ناس لدرجة حتى اصلا انهم يعني مسلا لما اعطوا الخمر بيتتعاطى عشان ينسوا يعني مش بيشرب الخمر يعني حاجة يعني يشوف شرابها عشان يستلذ اصلا وكم شربته على لذتي وآخرى تداویت منها بها. انه - 00:04:39

هم بيقدوا يجريوا حاجات لدرجة انهم يجريوا حاجات في منتهى الشذوذ والانحراف والغباوة. اللي مجرد ان هو عائز اي حاجة جديدة اي حاجة تبسطه اي حاجة تعبروا وخلاص يعني طب ليه؟ ليه هو فعلا معزمه ما هماش مبسوطين ولا سعداء ولا حاجة. حرفيا يعني. والكلام ده مش مش كلام - 00:04:59

مسلا بنقوله عشان خاطر نسلى بيه الناس الصالحين لأ ده واقع ومعزمنا ممكن يكون عاشه في الفترات اللي هو بعيد فيها لربنا طيب وليه يبقى معدلات الانتحار فيهم هما اكتر من غيرهم - 00:05:19

وليه يبقىوا هما اكتر ناس بيتابعوا مع دكاترة نفسيين ولي هما اكتر ناس فعلا مش مبسوطين ليه ليه الكلام ده لأن لازم تاخذ بالنها من لقطة مهمة جدا ان الضيق بيبقى عقوبة مش - 00:05:29

مش دايما اللي يعني ايه في ضيق هو مثوبة وفي ضيق عقوبة. ربنا يقول فاتابكم غما بغم. يعني عادي الضيق احيانا يبقى مثوبة. يبقى ثواب يبقى لما الانسان يؤذى في ذات الله او بيتأذى في ذات الله. اكيد ده هيضايقه ما بيقاشبني ادم اصلا - 00:05:39 يعني الامام الشافعى يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار. يعني هو في حد اصلا لو ان انسان هو لو ما بيتضايقش هيجدر على ايه؟ لو ما لو ما بيحزنش - 00:05:59

على ايه؟ ما طبيعي ان هو يحزن وطبعيعي ان هو يتضايق. طيب في ده نوع من ضيق اللحوم الضيق اللي هو مثوبة او اللي هو مصيبة المصيبة هي مثوبة. فانسان وده في الغالب بيكون الضيق الخارجي. ما بيكونش الضيق الداخلي. في الغالب بيكون الضيق الخارجي مش الضيق الداخلي. طيب في نوع ثانى من الضيق - 00:06:09

اللواء المعيبة او المعيبة ده عقوبة. آآ وده في الغالب بيبقى ضيق داخلي. يعني هو ضيق داخلي. انا يعني انا اللي تسببت فيه انا السبب في ايه مش جايين من برة. وممكن بقى بعد كده يبقى يعني اعاقب ان جري من برة. بس هو جري من الداخل اصلا. يعني الانسان اللي هو زي ما العرب بيقولوا يداك او كتب فوق نفح - 00:06:29

انت اللي عملت كده في نفسك ماشي فداك اوكتا ايدك هيا اللي ربطت وفوقك نفح فمك هوا اللي نفح البتاعة دي فانت اللي رابطها بايديك وانت اللي نفحها ببؤك خلاص انت اللي عملت - 00:06:49

كده فيها يعني فانت اللي عملت كده في نفسك. المهم المهم ان السياق ده مميز. السياق ده مختلف وده بيؤكد بس على على ان هو بعض اخواننا واخواتنا ما كانواش اصلا متفهمينه او ما كانواش متحملينه. يعني لا هم متفهمين ولا متحملينه. وايه ومش متفهمين - 00:06:59

فكرة ان كل نص فيه اضافة ان كل نص ان ربنا سبحانه وبحمده لما يكون اتكلم عن ظاهرة في عشر ايات ما تاخدش تسع ايات وتسكت يعني المنهاج بتاع الانتقاء ده المنهاج ده في الحقيقة منهاج فاسد. المنهاج الانتقاء احنا بنقول دايما المنهاج يكون الاستقراء الاستقصاء مش الانتقاء. لأن - 00:07:19

بلا شك ان كل اية فيها اضافة كل اية فيها زاوية فيها معنى فيها فقلت ناس بعض الناس كانوا متفهمين ولا كانوا متحملين مش متفهم اصلا ما عندوش انا انا شخصيا عندي الكونسبت او عندي المفهوم بتاع ان ربنا لو تكلم عن الظاهرة دي في عشر نصوص ما تدرش تسعه. ما تدرش سبعة - 00:07:39

يعني ما تدرش تسعه وتلات تربع. تدرس العشر نصوص لأن لا شك ان هذا هو التناول المتكامل لهذه الظاهرة. ده ده منطق فضلا عن ان يكون في تناول تاني بالمفهوم. خلاص؟ طيب آآ ناس مش متفهمين ولا متحملين. برضو طب احنا لسه وهنقدر تاني ونقدر نقولها تاني نقولها تالت وانهارات - 00:07:59

وهنقولها تالت ورابع وخامس وعاشر ومية والف. الظاهرة نفسها تتمر اهورها. انا من اكتر الحاجات اللي شفتها اصلا في تعاملاتنا مع

مشكلاتنا اللي هي القائمة اصلا ان تعاملات انتقائية مش استقرائية. يعني ندر ان الواحد يمسك يشوف حد كده ماسك زاهدة بيعمل لها

00:08:19 تحليل جيد وتحليل جيد -

وتأصيل جيد ويعمل لها تنزيل جيد تفعيل ولذلك ما بتتحلش المشاكل. المشاكل بتتحل جزئيا المشاكل كأنها مسكنات او ان الواحد يبقى خد المشكلة من زاوية. ايوة انت عارف هو سبب المشكلة دي ايه؟ كزا كزا كزا. طب ماشي تمام. فيحل ففعلا بيقى فيه -

00:08:39

الدنيا اتحلت بس في حاجة تانية في عامل بالضبط كده زي واحد مسلا حاطط حاجة مسلا في في في كيس والكيس ده هو اصلا الكيس نفسه مهترئ. الحل انه يغير الكيس ده. لأن هو هو لما لقى فيه ثقب -

00:08:59

وتحمل الجنوب ده؟ فقال لك اه عارف سبب الثقب ايه؟ ان اصلا الجزء ده من من الكيس ده هو جنب حاجة في مواجهة الشمس. فانت بس لو حطيت حاجة كده تحميه من الشمس او حركت المكان مش هيحصل حاجة. فعلا ممكن يكون السبب. طيب بعد شوية لقاء انفجر من جنب تاني. وانفجر من جنب تاني قال لك اه انت عارف -

00:09:14

المشكلة ايه المشكلة بس اصل هو انا جمب حاجة صلبة يعني هو الجدار اللي جنبه فيه نتوءات كده فكل ما بيتحرك بيخرج فيه فعشان كده انفجر. خلاص يا عم حط حاجة بينه وبين الجدار قوي -

00:09:34

بعد شوية هينفجر من حته تالتة من حته رابعة من حته خامسة من حته سادسة مش قادر يتفهم فكرة ان المشكلة نفسها اصلا في الكيس ده زاته اصلا مش المشكلة في الحاجات -

00:09:44

حواليه اساسا فهو اصلا لا حل للظاهرة صح فهو دايما نقول الاشكال الكائن في الحلول اللي في التحليل لا شك هي عمل اشكال في الحلول اي اشكال في التحليل هي عمل اشكال في الحلول. زي النقطة اللي انا حتى يعني رفعتها النهاردة دي فكرة اللي هو من لا يرحم -

00:09:54

اللي مش اللي مش هيتفهم مش اللي اللي مش هيتفهم المشكلة كويس لا هيعرف يرحم نفسه ولا يرحم الاخرين. هو مش هيعرف اصلا في التفاهم ده مهم جدا اللي هو بقى التبصر التبصر ما هو التصبر اللي مش هيقوم على على ساق التبصر ما بيقاش له قيمة اصلا. انا ازاي اقدر -

00:10:14

وانا مش متبصر فكل ما نصيبي العبد من التبصر يزداد كل ما نصيبيه من التصبر يزداد. التصبر على ايه؟ تصبر على نفسه وعلى غيره بصبر انا على نفسي انا اصبر على عيالي اصبر على مراتي اصبر على على اخويا على على ابويها على على الطالب بتاعي. اتصبر ان انا كل ما انا كل ما -

00:10:34

فتبرست كلما تصبرت لما تبصر بقى تبصر بطبيعة الشخص وطبيعة الحدث وطبيعة مش عارف ايه. نفس القصة المشكلات بتاعتنا جزء كبير من مشاكلنا ان احنا ما عندناش ما عندناش صبر على التبصر. فما عندناش الصبر على التبصر سواء على مستوى التأصيل او التحليل او التعليق. فلا شك -

00:10:54

اشكال في التصبر اصلا. هتتصبر ازاي انت؟ انت هتتصبر ازاي؟ وانت شفت الامر بشكل سطحي او حضرتك شفته بشكل سطحي. فالحقيقة انا دايما بقول اه يمكن اية زي اللي احنا فيها النهاردة بتتأكد على بتاع مفهوم اللي اتمنى ان انت يعني تنطلقوا منه -

00:11:14

يعني انا دايما اقول ان المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم من التفاصيل والحقائق اهم من الدقائق. يمكن انا مش بيقى هي في المحاضرات الحقيقة ان انا ادي مجموعة -

00:11:34

معلومات بقدر مهمي ان انا ارسي دعائم منهجيات. ارسي دعائم منهجيات. احنا عايزين بيقى فيه منهجيات للتفكير. الصحابة من الحاجات المميزة جدا انهم ناس عندهم منهجيات تفكير عندهم سيسistem فكري عندهم نظام فكري. منهاج فكري. عندهم

00:11:44 نظام فكري. نظام فكري بقى للتعامل مع مشكلاتهم للتعامل مع ازماتهم للتعامل مع الاتحاد اللي بتواجههم -

فالناس اللي عندها هذا النظام الفكري ما فيش حاجة وقفت قدامهم. ما فيش حاجة وقفت قدامهم حرفيا. وكانت مشكلات يعني مش

واضحة جدا - 00:12:04

واضحة جدا - 00:12:04

والوحي اصلاً بالأساس جه عشان كده. يعني حد يقول يا عم المشكلات وانت مقتضيها مشكلات مشكلات مشكلات. طب هو اصلاً ايه الحياة غير كده اصلاً يعني؟ هو الحياة ايه غير ان الانسان بيتحط في مشكلاته بيضع حلول لهذه المشكلات. المشكلات دى بساتة هـ، الظلمات الــ، حـه الــ، عـشـان بـخـرـحـنا منـهـا - 00:12:24

الظلمات للنور. فهو الانسان على طول الخط الظلمات دي يا اما هو في الظلمة يا اما تهاجمه ظلمة يا اما بتتهدهه ظلما طول الوقت كده يعني ما المشكلات دي بتعمل ايه في الانسان؟ بتضلم عليه. بتضلم عليه حياته. بتضلم عليه. هو تمام زي الفل ومرة واحدة بتيجي المشكلة تلاقي خلاص الدنيا ضللت عنده - 00:12:44

الدنيا كانت منورة وجميلة ومش عارف ايها النور دايم ما مرتبط بالبهجة بالفرح بالسعادة بالسعادة لما تيجي المشكلة طبيعى هترتب بالضلعة بالضيق بغيرها من المهم الشاهد فيمكن المقام هنا مقام مميز شوية ومقام مختلف الى حد ما اه لان وفي اكتر من صورة اختلاف يمكن - 00:13:04

مش دي بس في اكتر من سورة اختلاف يعني هنا احنا بنشوف اللي بيتضارب مش النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف اللي بيتضارب
ناس تاني قاعدين زينا الصحابة ناس زينا ماشي - 00:13:24

في آمسلا هنا اللي هو البطل الحدث مختلف يمكن في الاحداث اللي فاتت كان مسلا بطل النبي صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك يضيق صدرك فلهلك تارك بعض محارك وضاق به صدرك. وآسيدنا لوط ضاق بهم ذرعا. طب هنا البطل؟ لا البطل عادي ناس زينا. ناس زينا - 00:13:34

من الصحاب. ناس زينا بتخبط و بتذنب عادي بقى. فكده الدنيا قريبة منا اكثـر. يعني الدنيا هنا قريبة منا اكثـر. ماشي؟ طيب. يعني و حاجات الثانية يعني ده مش محل زكرها لكن يمكن من اهم النقاط الحقيقة ارتباط الضيق ده بمعصية. ارتباطه بمعصية.

وبمعصية كمان معصية خفية. يعني مش معصية ظاهرة يعني معصية ممكن ما حدش ياخد باله منها انها معصية واحنا كتير مننا بيقع فيها وهو لا يعني مين مننا في مرة من المرات كده لقى نفسه متضايق والدنيا ضاقت عليه وقلت في وشه خالص وقعد - 00:14:24

ايه السبب فمسلا قال لنفسه ده والله يمكن السبب ان انا اعتمدت على الاسباب ان انا اعجبت بنفسي ان انا انا انا اه يعني مين اصلا فكر في كده او هييفكر في كده؟ ما نفكرش في كده. يعني عمرنا ما هنفككر في كده. عمرنا مسلا لما النهاردة انا ماشي في امر ما - 00:14:44

والامور ماشية وتمام وزى الفل وبعدين كده بدأ يجيئني ضيق وبتاع بقت الدنيا تقفل تقفل في وشي افker في ايه حد هيفر في ان ممكن يكون السبب لن نهزم اليوم من قلة اللي هو فكرة ان انا ان اخزل اليوم من فقر لن - 00:15:04

اخزل اليوم من ضعف لن اخزل اليوم من من قلة عزوة ما بيحصلش. للأسف احنا لاننا نكاد نفكر ان ده ممكن يكون السبب ممكن ما ناخدش منه ده السبب اصلا. ممكن النهاردة حضرتك تبقي مسلا داخلة الامتحان تقولي لـ أنا يعني انا لن ارسب اليوم من من نقص . - 00:15:24 -

او قلة مزاكرة انا مزاكرة كويسي. لأنك دخلة المطبخ داخلة المطبخ تقولي ان انا النهاردة لو اه هو ايه اللي ممكن يخليلي الطبيخ ما يبيقاش كويسي آآ يعني مم في الغالب ممكن زرف آآ الكهربا قطعت انبوبة البوتاجاز خلصت انما - 00:15:44

ان انت تتخيلي ليه انا انا خلاص ما عنديش اشكال. عندي مؤهلاتي وعندي مهاراتي وزي الفل هل ممكن الانسان يفهم ان هو الخذلان
واللى ورا الخذلان من الضيق ده كان سببه مجرد - 00:16:04

شغوره بانه وصل لحاله هو ما هيخلش فيها مجرد ركونه بس للنعمه التي اتاه الله ايها ما هتجيش في بالنا. يعني برضو دي
من الحاجات المميزة في هذا السياق - 00:16:24

ان السياق ده بيتبنا على على معصية خفية. معصية خفية ممكن ما حدش ياخد باله منها. احنا اللي خارجين مع النبي صلى الله عليه وسلم اتناسن بالف يعني على الراجح العشر تلاف اللي كانوا معه في فتح مكة والفين تانين من مسلمة الفتح -

00:16:44

ومسلمة الفتح دول يعني كتير منهم ما كانش لسه حسن اسلام ما كانش لسه حسن اسلامه. وبعدهم بيروي روایات خاصة كده ان هو اصلاً كمان خارج مع النبي صلى الله عليه وسلم مش عشان اصلاً فكرة الجهاد والحوالات دي. هو خارج معه عشان يعني آما كانش يحب ان -

00:17:04

او اذن تهزم قريبش يعني هو اذن متهزمش قريبش فخارج كده مع النبي صلى الله عليه وسلم مش اكتر من كده يعني فمنهم اللي كان كده اصلاً بس في احنا عندنا عشر تلاف -

00:17:24

يعني عشر تلاف العشر تلاف اللي خارجين مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة لو افترضنا ان منهم ناس حشود مثلاً من القبائل اللي حوالين مكة والكلام ده كله اللي حوالين المدينة -

00:17:34

احنا في مهاجرين وفي انصار في اهل بيته الرضوان موجودين في الجيش. هل ممكن حد ياخد باله ان سبب الازمة اللي واقعة فيها المجموع مجموعه من الناس كان عندهم اشكال اصلاً -

00:17:44

هل احنا ممكن ناخد بالنا ان احنا الضيق اللي وقعنا فيه او الاشكال اللي وقعنا فيه كان سببه ان احنا قصرنا في ان احنا نفهم الناس ان احنا فقراء مهما اغتنينا وضففاء مهما تقوينا. ان هو ما يجيش على لساننا ولا يجي في كلام -

00:18:00

دايميا اللي يخليهم يشعروا يوما ما ان احنا ايه ان احنا ما ان احنا اقوياء ولا ان احنا اغنياء ولا ان احنا اعزاء احنا في الحقيقة ما ولا اي حاجة هل خدنا بالنا ان ده ممكن يكون سبب ان هذه الطائفة ممكن تكون سبب يقال ان اللي قال كده واحد بس. يعني اللي قال كده واحد. بص كده على على -

00:18:20

الحشود ولقي اتناسن الف قال لن نهزم اليوم من قلة. اتناسن الف لن يهزم يوما من قلة. ثم سرت هذه العبارة في الجيش وسبحان الله يعني وان العبارة دي سرت في الجيش. تحركت في الجيش بقى العبارة دي وببدأ فعلًا حد تاني يقول ايه؟ لن نهزم فعلاً يوم قلة. لن نهزم فعل يوم القيمة -

00:18:40

النائلة وببدأ يايه بدأت تسرى هذه العبارة في الجيش رغم ان هو اللي اطلقها واحد يعني في بعض كتب السير بتطلق اسم الواحد مش بس واحد اللي اطلق العبارة دي. اطلق العبارة شخص واحد. ولما اطلق العبارة شخص واحد هنا بقى فيه مشكلة تاني. مشكلة رقم اتنين. يعني فيه مشكلة رقم واحد -

00:19:00

ان في حد اصلاً بيطلق العبارة وارد يكون موجود ده وارد يكون موجود الشخص اللي بيطلق العبارة اللي هو لن نهزم اليوم المقلة. الشخص اللي هو بيئيب يعني اللي بيركن الى -

00:19:20

اسباب الشخص اللي فرحان ومزهول ومعجب بالعيوب اللي الناس وصلت له. وارد يكون الشخص ده موجود في اي كيان. بس بقى الاشكال الثاني اشكال رقم اتنين ان دي لما اطلقت ما وئدت بل سرت. الاشكال الثاني ان العبارة اطلقت ما وئدت وانما سرت. سرت في -

00:19:30

صارت بقى واحد تاني اه فعلاً تصدق ايوا فعلاً ده احنا مش عارف ايه وهكذا احنا مشينا. ولا زالت هزه العبارة تسرى لغاية ما وصلت لعدد يعني هيترك اثر لا شك في الجيش. ولذلك هذه القضية بقى يعني انا سئلت هل احنا مسلاً مجموعه من الناس الكويسين -

00:19:50

من الطيبين الصالحين. هل ممكن نؤاخذ بخطأ بداع يعني مجموعة في وسطينا؟ اه لما يكتروا. يعني ودليله حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثرا الخبائث. يعني ايوة لما يبقى لما الصالحين دول يبقى هم -

00:20:10

قليلين ما هماش مسيطرين. ولذلك دايميا فكرة الخط العام للكيان او للمؤسسة. لابد اللي يسمح بان هذه السلة اللي عندها اشكال هي اللي تبقى واحدة الخط العام للمؤسسة. واحدة الخط العام للكيان. ان هذه الثلة او يبقى لها حضور كبير. هذه -

هذا الحضور الكبير لهذه الثلة لا شك يوقع في الحرج. يوقع في الحرج. طيب فالشاهد هنا ليه ان آآ سبحان الله النفس البشرية بطبيعتها هي مركبة على انها تطغى ان رأتها استغفت. يعني ان الانسان ليطغى مش ربنا ما قالش - 00:20:50
 ان الانسان ليطغى ان استغنى. هل رآه استغنى؟ يعني لمجرد انه بيتوهم انه استغنى فبيبدأ خلاص بقى يبدأ يعيش بقى النسيان ويعيش مش عارف كزا وكزا مجرد انه بيسعэр ان هو استوى. لذلك يعني علامة خسران وخزلان وهلاك - 00:21:10
 ان العبد يفارق قلبه ولو لحظة الشعور بالافتقار. انه يتصور ان معه حالة. اللي فعلاً الحالة لا حول ولا قوّة الا بالله. الحالة بتاعة الافلاس تحقق العبد بالافلاس. ان العبد على الدوام يتحقق بالافلاس - 00:21:30

وانه يفني عن رؤية الاسباب. يفني عن رؤيتها. هو الاسباب دي بياخد بها. والاسباب دي بيعتبرها وبيراعيها. لكن يفني عن رؤيتها. لأن تكن. لأن اللحظة اللي هيجي في قلب الركوع للاسباب اللحظة اللي هيجي في قلب الاعجاب بالاسباب دي بداية النهاية. هذه بداية النهاية. هذه بداية النهاية. ان العبد - 00:21:50

بقى خلاص يركن الاسباب او يبقى عنده اعجاب بالاسباب. فاذا جاء هذا الاعجاب بالاسباب خلاص انتهت القضية. ايه الاسباب؟
 الاسباب زكائي. الاسباب اه حكمتي الاسباب آآ بياني. الاسباب آآ علاقاتي الاسباب آآ فلوسي الاسباب عيالي - 00:22:10
 عزوتي الاسباب اعمالي الاسباب آآ اتيعي واحبابي الاسباب اول ما ييجي في قلب العبد الاعجاب بالاسباب ده بداية النهاية هذه بداية النهاية. ربنا قال و يوم حنين اذ اعجبتكم كثركم. اعجبتكم - 00:22:30

مجرد الاعجاب بالاسباب عجبتني فهنا خلاص انما العبد ازاي يبقى قلبه قلبه ما فيهوش كل الاسباب دي. ان ينتقل مش لما ينتقل
 ان فيه ميت الف زي ان ما فيش ولا حاجة. يعني ميت الف انه فاهم كوييس جداً ان وعايش - 00:22:50
 الاحساس ده ان لولا الله ما كان شيء ليكون. لولا الله ما كان شيء ليكون اصلاً خلاص فهي الحاجات دي ما هييش لا يتعلّق قلبه بها
 شاهد ارجع للنقطة الأساسية. هل حد فينا ممكن يتواهم ان سبب الضيق اللي هو آآ يعني اللي عاشه التهاردة او اللي عاشه بكرة او اللي
 عاشه الاسبوع اللي فات او اللي عاشه الشهر - 00:23:10

او هل ممكن يتواهم ان سبب الضيق هذا هذا يعني السبب العميق اللي هو ممكن مش مش باين مش ظاهر لا ما يتواهمش ما باله
 اصلاً. فيجي في باله بقى اي حاجة تاني بس ما يجييش في باله حاجة زي كده. فهي دي القضية القضية ده ان ده كلام اللي خلقنا
 والله العظيم دي كنوز. هذه - 00:23:30

كنوز لان اللي خلقنا هو اعلم بنا ويبينهنا لحاجات مش هيبيهنا لها غيره. لانه لا يعلمها غيره والبشر هيتعبونا ويتعبوا نفسمهم
 ويرهقونا ويرهقونا نفسهم. وانه كان رجال من الناس يعودون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:23:50
 هنرهم ويرهقونا ونتعبهم ويتعبونا ونمرونهم ويمروننا اصلاً. انما رب سبحانه وبحمده هو هو لا تثق الا في الله لا تثق الا في الوحي
 الرب سبحانه وبحمده ما فيش حد اعلم بنا منه. فلما يقول لك ده على فكرة ممكن يكون السبب. اسمع الكلام - 00:24:10
 فتش فلما ربك يخبرك بالاسباب وتقعد تفتش بقى. اه اصل انا والله مش عارف كنت حاسس ان انا واسق في نفسي بزيادة شوية.
 اصل انا كنت معجب بكزا. اصل انا كنت - 00:24:30

في الداخل العبد سبحانه يعني اعجبتكم كثركم فحسوا انهم ايه كتار او والدنيا واسعة خلاص وهيروح بقى براحتهم بقى يعني
 الدنيا اللي كانت ضاية عليهم وسعت انتشار الف خارجين ودانة مكة - 00:24:40
 يعني اهم مكان في الجزيرة العربية قصته خلصت خلاص وخريجين بقى من مكة كمان خارجين بقى لهوازن ماشي؟ آآ ومن وراها
 تقبيه كم قبيلة كده تاني خلاص وخارجين لهم وقصتهم خلصانة. قابلهم في عند البئر بتاع حنين ده وخلاص يعني وايه والقصة
 منتهية ما الموضوع مش مش في دماغه - 00:25:00

فحسوا ان الدنيا وسعت خلاص بعد ما كانت ضيقة كده وكانوا محبوسين ومحاصرين حسوا انهم الدنيا وسعت خلاص بقى ووسعت
 عليهم. فايه اللي حصل؟ ضاقت عليهم الارض بما رحوا - 00:25:20

ضاقت عليهم الارض بما رحبت. الارض على على كونها رحيبة ضاقت عليه. ليه؟ هي دي القضية لازم الانسان يفهمها ان مش القضية خالص انا انا نفسي معي ايه وعندي ايه؟ القضية آآ انا قلت كنت باقول سبحان الله مارا وتكارا مارا وتكارا - 00:25:30 الفكرة مش المكان ضيق او اللا واسع. الفكرة ربنا مضائقه لك ولا موسعها عليك. يعني هي الفكرة كده. يعني عادي جداكم من مكان ضيق سواسة على اصحابه ليه؟ لان لان هنا فسيح فسيح محمد صلى الله عليه وسلم يعيش في مكان يعني متر ونص في مترين. لكن - 00:25:50

ما بشعريش دائمًا ان هو في مكان ضيق. ايه ضيق دي مش ضيق ولا حاجة. لان هنا فسيح هنا فسيح. وسعه الله سبحانه وبحمده عليه. فلا يشعر انه ضيق. والنهارده - 00:26:10

احنا عايشين في بيوت واسعة ومش عارف ايه وعايشين في بيوت احيانا كالقصور. والواحد الدنيا ضيق مش عارف ايه لعمره كما ضاقت بلاد باهله ولكن اخلاق تاني طريقة ضاقت عليهم مساكهم ضاقت عليهم اموالهم ضاقت عليهم احوالهم - 00:26:20

هي واسعة اصلا ربكم السعي. اهو ربكم وسعها. وقيل لك اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. قيل له افسح لم يفسح. ضيق على نفسه خلاص بقى انت حر بقى انت حر انت اللي عملت في نفسك كده. فالشاهد سبحان الملك يعني ممكن ما يجيش في بال حد مننا ان ده اصلا ممكن يكون السبب. ان ده ممكن يكون سبب الضيق - 00:26:40

او ان تبقى ضاقت على الانسان الارض بما رحبت. مش عارف يروح فين ويعمل ايه ويتصرف ازاي مش عارف يعمل ايه. ده يروي من الحاجات العجيبة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نادى في الصحابة يا عشر المهاجرين يا عشر الانصار يا اصحاب السمرة - 00:27:00

سمرة الشجرة يا اصحاب السمرة يثبت بعض الروايات يا اصحاب سورة البقرة خلاص ينادي عليهم آآ فلما نده عليهم النبي صلى الله عليه وسلم العجيبة ان بعضهم مسلا عنده الابل بتاعته يحاول يوجهها كده عشان تروح ناحية النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة رافضة - 00:27:20

رافضة عمالة تمشي يمين وشمال مش راضي تروح في الاتجاه ده. وفارغة كلها فارغة لان كله فر كله فر يعني بعض الروايات بتقول ان بقى العباس على يمين النبي صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان ابن الحارث على على يسار النبي صلى الله عليه وسلم وحولهم مجموعة من الصحابة - 00:27:40

بمجموع الروايات هنبقى ما بين ان اللي باقيين تمانين لمية. تمانين شخص لميت شخص. اصلا بعد اللي حصل ده وهجومهم هم هوازن عملوا زي كمين كده. اللي عملوا زي كمين للصحابة - 00:28:00

في مرورهم بواي عاملهم زي كمين اول ما الدنيا حصلت كده ومش عارف ايه و بتاع العجيبة العجيبة ان واحد من هوازن يقول ايه يقول فما ثبتوا لنا حلب شاه. ما وقفوش قدر ما تحلب الشاة. يعني الشاة دي بقى مش مش دراعها - 00:28:20 بقى بيشيل عشرين لتر وتلاتين لتر. شاة شاة صغيرة. يعني قدر ما تحلب. ما ثبتوا لنا حلبشة. يعني المدة الزمنية اللي ثبتوها ما كتش حلبشة اتناسير الف كله وكله بقى راجع راجع ووراهم ومش راجعين وساكتين هوازن بقى وثقيف وراهم بقى وراهم وراهم وراهم وراهم اللي وفهم - 00:28:40

الله صلى الله عليه وسلم وحده. لدرجة سيدنا البراء بن عز وهو بيحكي يقول انا يعني لا انسى هزا الموقف للرسول صلى الله عليه وسلم. اتناسير الف كلهم وهو هوازن جاية بقى ده هوازن كات خارجة بقى باولادها ومش عارف وايه ونسائهم وزراراهم وحوراتهم خارجين وكلهم بقى وهجموا بقى على الايه - 00:29:09

على على الصحابة والاتناسير الف كله راجع راجع ولقوا النبي صلى الله عليه وسلم واقف. على بغلة البغالة بطيئة حركتها مش سريعة يعني مش ماهياش ووقف لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاتناسير الف ماشين كده يعني تخيل كده اتناسير الف ماشين كده. وهو هوازن جاية كده والرسول وقف له. على هذه البغالة - 00:29:29

هل يميئه وجد سيدنا العباس عليه ساره سيدنا ابو سفيان ابن الحارث لان هما معاهم من الاول اصلا وقف له وقف لهم ما استغربوا اصلا
ان النبي واقف يعني في الاتناشر الف يبمشوا لورا وهو واقف - 00:29:49

وكان حوالين النبي صلى الله عليه وسلم بقى في في هذا على احسن التقديرات ميت شخص. فيهم سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر
وسيدنا عبد الله بن مسعود بيحكي اللي سيدنا علاء مسعود في الرواية بتاعته بيقول انهم تمانين. فطبعا بقى العدد هيبي ايه؟ مش
مش هيقدروا يحددوه قوي. بس العدد تمانين لمية. مية شخص مية شخص - 00:30:04

اللي خدوا الاتجاه ده النبي خد الاتجاه انهم ماشيين كده النبي ماشيين كده زي الورق عندي كده والنبي خد الاتجاه انه واقف كده
فخد الاتجاه وقف وقفوا حواليه التمانين والمية. والباقيين كلهم - 00:30:24

كي مية من اتناسير الف رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول افضل الاصحاب اربعة وافضل المهم ولن يغلب اتنى
عشر الف من قلة. يعني من قلة ما يغلبواش - 00:30:36

العدد اللي هو ما يولعوش فيه مية حداشر الف وتسعمية رقم مرعب لحظة ضعف ما هذه اللحظة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الامر هكذا ماذا؟ امر سيدنا العباس نفسه يقول انا ابن عبد المطلب انا محمد رسول انا عبد الله ورسوله - 00:30:53

وينادي هكذا النبي صلى الله عليه وسلم علشان هذا النداء يسمع صوته في الايه؟ في الصحابة من ورائه ويسمع صوته في حتى في
يعني النبي موجود صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

فواحد واقف في مواجهة جيش كامل. بابي وامي ونفسي واروح الصلاة. سيدنا البراء ابن عز وهو بيحكي مش متخيل المشهد اصلا.
لا يتخيل هذا المشهد المهم باول ما طالش الامر الحقيقى ما طالش الامر. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يا للمهاجرين يا
للانصار - 00:31:31

اه يا اصحاب السمرة يا اصحاب البقرة خلاص. جمع عليه الصحابة وانضموا تاني وبدأ اصلا زي ما في الايات هنا نزلت الملائكة.
نزلت الملائكة مرة اخرى نزلت الملائكة تؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس ما بتاخذش بالها من اللقطة دي. ان
سياق الايات نفسه بيقول كده. يعني سياق الايات بيقول ايه؟ سبحان الله! من الحاجات العجيبة في سياق الايات - 00:31:51

ان سياق الايات بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي ثبت. ربنا قال ويوم حنين اذ اعجبتك اذ اعجبتكم كفرتكم لم تغرنكم
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتهم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:19

نزلت عليه هذه الساكنة وعلى المؤمنين اللي هم بقى حواليه وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. تمام؟

فالشاهد هنا سبحان الملك يعني مين يتخيل ان ممكن يبقى سبب الضيق ده وسبب مش عارف ايه - 00:32:39

او اصلا ان يبقى يعني كتير مننا احيانا ما بياخذش باله ان منشأ الامر معصية صغيرة. ولذلك ولذلك معاصي القلوب غير عاصي
الجوارح معاصي يعني افهموا اللقطة دي يا جماعة افهموا اللقطة دي عشان بعضا احيانا ممكن كده نلاقيه ايه معاصي القلوب مش
زي معاصي الجوارح - 00:32:57

معصية القلب ذاك القلب الذي نسي الله. ذلك القلب الذي استغنى عن الله ذلك القلب الذي كفر نعمة الله. ذلك القلب الذي لم يخش
الله. ذلك القلب الذي فيه اشكال ده - 00:33:19

معاصي القلوب غير معاصي الجوارح اشد من معاصي الجوارح. معصية بدأت صغيرة خالص مجرد شوية اعجب بالاسباب مش اكتر
من كده. شوية اعجب بالاسباب. هذا الاعجاب بالاسباب سرى سرى في تلك القلوب. فلما سرى في تلك القلوب اوقع في كبيرة - 00:33:36

يعني اللي حصل ده كبيرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر السبع الموبقات مش اية كبيرة كمان. من السبع الموبقات. ذكر منها
التولي يوم الزحف. الفرق الفرار ده كبيرة من الكبائر. كبيرة - 00:33:56

فهل يتصور هل حد مننا ممكن يتوهם ان مجرد شوية اعجب بالاسباب يتسببو في في الفرار في واحدة من السبع الموبقات ما

يجي Shawa بينا خالص مش في دماغنا ما انا بتتكلم بس على هتروح فين وتكون بقى سبب في الضيق اللي ورا الانسان ومش عارف ايه وال حاجات دي. ما انتبهش الانسان ليه؟ فهي دي خطورة خطورة معاصي القلوب - [00:34:14](#)

خطورة المشكلة بتاع خطورتها انها هي الاشكال باطن وهذا الاشكال الباطن لا يزال تظهر اثاره واثاره حتى يعني حتى تصل هذه حالة من الدمار. المهم فيصل لهذه الحالة سبحان الملك اللي احنا ما - [00:34:44](#)

ما توقعهاش خالص يعني احنا لو سمعنا عنها ممكن ما نصدقش. ما تتخيلش اصلا اللي حصل. طيب ايه اللي فروا دول؟ يعني هم مش كلهم الفرار يعني لا هو والاشكال الكبير كان في تلك الطائفة التي دخلت في هذا الجيش الطائفة دي في الحقيقة آآ حد يقول لا ده انت عشر تلاف كانوا جايين معنا اللي جايين مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر تلاف غير فيهم اعراب - [00:35:04](#)

فيهم ناس ما كانواش اللي هم الصحابة الخالص. ولذلك اللي ثبتوا كان الخالص. لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهي هي دي بقى فكرة ايه؟ في الازمات في الازمات نعمل ايه؟ نستصحب الاعمدة. بنجيب الاعمدة. هو دي قيمة الاعمدة بقى. قيمة الناس اللي بتتبني بناء سليم - [00:35:25](#)

ان في الازمات يا للمهاجرين يا للانصار. ما قالش يا لا قريش ما قالش يا لا غطفان. قال يا للمهاجرين يا للانصار لأ كمان اعمق من كده - [00:35:44](#)

يا اصحاب السمرة اصحاب بيعة الرضا الالف وربعية والالف وخمسية وبعض الروايات. يا اصحاب سورة البقرة هي دي اللقطة. اللقطة ان في اوقات الازمات الاعمدة بقى هي اللي بتقف - [00:36:02](#)

ودي فكرة ان يكون اصلا اي كيان فيه اعمدة. اعمدة يتتكى عليها. اعمدة وقت الازمات تنادي لا لا تسمع شيئا اخر ان فعلها كان الصحابي البعير بتاعه مصر على انه يفر. يترك بعيره ودرعه وما عليه ثم يولي ناحية اجابة الدعاء - [00:36:17](#)

الدعاء النداء سمعوا النداء تحولوا حرفيا لان منهم اكيد اللي اللي فرق على اعتبار ان ايه ان الجيش كله فرق يعني فيه انه فرار منزم. يعني ممكن نفر عليه انه فرار ايه؟ منزم. عادي لان ده برضه اصلا من من يعني من الاستراتيجيات في في المعارك او في - [00:36:38](#)

الفار منزم او الانسحاب المنظم. فعادي منهم اللي فرار انسحاب منظم. اول ما سمع النبي ينادي خالص. قالوا على شيء يعني مش سامح حد تاني. مش سامح حد مش شايف حد تاني. مش شايف نفسه حتى. خالص سامح ان الصيام ينادي خالص توجه ناحية النداء - [00:36:58](#)

خالص وفي حين ان هذا الصوت سمعه هؤلاء وغير هؤلاء من الذي لبى هذه القضية مين بقى اللي ينبه؟ اللي هو ولذلك دي حاجة مهمة جدا اللي هو الشخص اللي ما عندهش حد فوق الله ورسوله. اول ما ينادي الله ينادي - [00:37:18](#)

خالص ما بيسمعش حد تاني ولا بيسمع حاجة تاني ولا بيشفوف حد تاني ولا بيشفوف حاجة تاني. خالص طالما سمع هذا النداء اذا جاء النداء خالص وبين الشاهد هذا هذا الضيق الذي حصل رغم ان احنا كنا في ساعة من العدد وفي ساعة من الارض والدنيا زي الفل - [00:37:38](#)

مرة واحدة ضاقت العدد مرة واحدة ضاقت ضاقت الارض ليه بقى ضاق العدد ضاقت الارض؟ اهو هذه هذه معصية او هذا اشكال ما حدش يتوقع ان هو كان السبب اصلا. ما حدش يتوقع ان الاسباب كانت او كانت سبب الاعجاب بالاسباب - [00:37:58](#)

فعشان كده بقول الحقيقة ان المقام ده مقام مميز شوية. يعني مقام مميز وهيساعدنا برضو على ان احنا نفهم الصورة كاملة. ونفهم كل يعني الاسباب ونعرف افاق جديدة ممكن ما تكونش حاضرة في راسنا. اه مم الافق اللعيبة بل بقى مش المعيبة بقى - [00:38:18](#)

افق اللي ابعد من كده. افق ان المشاكل القلبية المشكلة القلبية ممكن القلب ده فيه افة الافة دي هي السبب اللي هو فيه. ان احنا بعضنا مسلا ممكن بيتضايق كتير بيحزن كتير. فيه ناس - [00:38:38](#)

كده كتلة نك تتحرك على الارض. بشعين. لا يكاد يبتسם. كتلة نك. اللي هو نكدني شكرنا كتلة النك ده تلاقيه مسلا انت مالك متضايق ولا متضايق ولا مش عارف ايه او كل شوية يتضايق ايه السبب؟ يقول لك والله ما اعرفش الناس بيضايقوني وناس بيقرفوني وناس

طب يا سيدى طب ممكن انت اصلا عندك افة قلبية الافة القلبية دى اللي جايية لك ده كل ده اصلا اشكال قلبى هو اللي يجib لك الكلام ده كله. يعني في امور في في الصدور هذه الامور التي في الصدور ممكن تكون هي السبب اصلا الغم ده - 00:39:18
سبب النكد ده سبب الهم ده سبب الضيق ده ولذلك اصلا في في القلب السليم القلب السليم. ماشي؟ كان اصلا من من اه من مظاهر سلامته ان هو سليم من من الحاجات الالافات حتى المتعلقة بالناس. يعني سليم بقى من الحقد من الحسد من الغيرة. اه سليم من هذه الاشياء - 00:39:35

لما الرجل الذي قال قال عنه النبي يدخل عليكم اين رجل من اهل الجنة - 00:39:58

وذلك اني ابيت ليس في خلاص انا بيات خلاص صدري فقالت لك التي لا نطيق. خلاص فسلامة الصدر سلامة الصدر لل المسلمين. سلامه الصدر لل المسلمين. سلامه الصدر للصالحين. سلامه الصدر للصالحين - 00:40:14

فكرة سلامة الصدر طب ما يمكن هو اصلا انا اللي السبب في ضيقه نفسي اصلا. المهم ما علينا فالشاهد هنا ان احنا امام موطن مميز.
لو هنمسك المواطن ده ونحاول نحلله كما اعتدنا يعني ان احنا نسأل على مكان الضيق. الضيق فين - 00:40:31

بالضبط خلاص وهنحتاج نسأل برضو على نشوف الشدة او الحدة شدة الضيق وحدته هنحاول برضو نتساءل حول المدة مدة حاول نتساءل حولين المضاعفات اللي ترتب على هذا الضيق. حاول نتساءل حول الحلول - 00:40:48

لطرحـت لمـثل هـذا الضـيق طـيـب مـم وـاضـح جـدا مـكان الضـيق هـنا آـخـتـل ضـاقت عـلـيـكـم الـارـض ضـاقت عـلـيـكـم الـارـض. يـبـقـى اـحـنـا هـنـا وـاحـد ضـاق قـلـبـه وـلـذـلـك فـي رـأـيـي مـمـكـن اـكـون يـعـنـي مـصـيـب او مـخـطـئ لـكـن فـيـما يـتـرـاعـي لـه اـن دـه اـشـد صـورـة مـن الضـيق - 00:41:16

في رأيي الشخصي ده اشد صورة من الضيق. ان الانسان بقى مش ضاق عليه قلبه ولا ضاق عليه صدره ولا ضاقت عليه نفسه. وضاقت عليه الارض بما رحبت يعني الارض نفسها مش دي حالة كده يعني انا انا صراحة يعني عشان احاول اتصورها آآ قعدت

احاول استصحب حالات اانا ممكناون اكون مريت بها - 00:41:40

يُقْدَدُ فِي أَوْضَتِهِ يُقْدَدُ فِي كَزَا اَنْمَا بَقِيَ هُوَ اَصْلًا مُتَضَارِيْقَ طَبَ طَبَ - 00:42:00

طب نعال بخرج مدياق طب افعد هنا متصايق من الاوصه مدياق من مش حاسس ان حاسس ان فعلا الايه مم يعني حاسس ان الدهره الارضية دي كلها كبيرة حسنة ضيقه جدا جدا يعني اللي هو ما بيفرقش معه حتى طب نخرج طب نعمل طب آآآ طب آآآ ما فيشر

يُعَلِّمُ الْحَمَّةَ الْأَمْدَدَ. فِيهَا يَعْلَمُ بِالْمَهَارَ مَدَارَ الصَّيْقَ لِلصَّيْقِ هَا تَجَوَّرُ - ٥٥.٤٢.٤٥

فده المكان ومن المكان هنروح وسبحان الله يستوقفني جدا في مكان الضيق ده بقى ان آا ان المسألة مش مادية المسألة مش مادية بعزم النزفه لان الاقطعه مش مادية - 11:43:00

ولازم نفهم يعني ما لوش قيمة ان احنا بيبقى عندنا مرکزية توحيد ومرکزية وهي ومرکزية اخرة ما لوش قيمة ان احنا نبقي بنقول ان احنا ناس وهم نحن اه ما اه ما 00:43:28

لـو ما امناـش باـفعـال اللهـ في الـارـضـ انـ اـحـناـ نـفـهـمـ انـ وـجـودـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فيـ الـكـونـ مشـ وـجـودـ شـرـفـيـ حـاشـاهـ مشـ مشـ مـلـكـ لاـ يـمـالـكـ حـاـكـمـ لـاـ حـكـمـ وـحـدـهـ بـنـاـ فـ الـكـهـ اـكـمـاـ وـحـمـدـ اـكـمـاـ وـحـمـدـ مـحـمـدـ 00:43:41

وجود مؤثر وجود حقيقي مش مش مجرد وجوده خلاص. ان ده المحزن ان كتير من المسلمين متتصورين وجود ربنا في الكون ده كما لو كان كده مسلا كانه ملكة بريطانيا مسلا. يعني وجود مش مؤثر ما لو ش قيمة يعني موجودة ايوة بس كل واحد بيعمل اللي هو عايزه. والدنيا مش عارف ايه - 00:44:01

الدنيا مشات لا ربنا من وجوده فعلا اكمل وجود. وجود فريد ليس كمثله وجود حضور يعني حضور كامل. يعني مش مش اللي هو حد بقى اللي كنا بنقولها مرارا وتكرارا ان فرق ما بين واحد يديم الحضور ويجيد الحضور. فكرة ان ممكن حد - 00:44:21 اللي موجود في بيته بس كانها مش موجودة. واب موجود كأنه مش موجود. وشخص موجود في مؤسسة كأنه مش موجود. وفي حد موجود لا موجود يعني هو حاضر في كل - 00:44:39

صغيرة وكبيرة فربنا وجوده وجود فريد ليس كمثله وجود. اكمل وجود سبحانه وبحمده. فلو لو احنا امنا باللقطة دي وامنا برضو ان ربنا مش موجود بقى الوجود اللي هو بتاع واحد بيترجح حاشاه سبحانه وبحمده. ولا واحد ما بيعملش حاجة. لا يدبر الامر - 00:44:49

يدبر الامر يعني مش اي وجود يعني وجود مؤثر يفعل هذا يفعل هذا. ولذلك اصلا في تفسير كل آكل يوم هو في شأن كل يوم هو في في شق يحيى ويرزق يعني يعني مش مش وجود كده وخلاص. لو احنا امنا بذلك لو امنا بذلك - 00:45:10

بوجود ربنا سبحانه وبحمده على القيومية انه ان هو حي قيوم مش موجود ووجود واحد ميت حاشاه سبحانه وبحمده ومش وجود وجود واحد ما بيتصرفش واحد بيترجح لأ رب سبحانه وبحمده حي قيوم. حي سبحانه وبحمده يحيى سبحانه وبحمده. قيوم - 00:45:31

على كل نفس بما كسب. لا قيام لاحد الا به. لا قيام لشيء في كونه الا به. سبحانه وبحمده. حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وبحمده حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. يعني ولذلك كنت دايما لما حد يسأل يعني يقول لي طب احنا عايزين نعرف وجود ربنا؟ اقول له ايه رأيت الكرسي؟ اية - 00:45:51

الكرسي بتقول لك هو ربنا موجود ازاي في الكون؟ موجود ازاي في الكون؟ يعني بتقول لك بتتكلمك عن وجود ربنا في الكون او لا اصلا موجود على العلو والعزمة. العلو والعزمة اصلا - 00:46:11

الوجود ده اعلى وجود العلو والعزمة اصلا. بكل حاجة اعلى حال. فالعلو والعزمة العلو والعزمة في حياته في قيمته في ملكه وملكيته في عزته العلو العظمة مش مش موجود وجوده كده وخلاص موجود اعلى وجود - 00:46:24 اعظم وجود على التمجيد والتجريد يعني مش وجود يعني اكمل ما يكون وانزه ما يكون سبحانه وبحمده هذا وجود سبحانه وبحمده. قالوا لولا وهو العلي العظيم. الله سبحانه وبحمده. الله لا الله الا هو. الحي القيوم - 00:46:44

في الحياة وفي القيمة لا تأخذه سنة ولا نوم. ما فيش بقى ما فيش سنة ولا فيه نوع لا تأخذه سنة له ما في السماوات وما في الارض. اهو وجود وجود ان كل ما في السماوات والارض له سبحانه وبحمده تحت ملكه في تصرفه - 00:47:05 له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ما فيش حاجة كده يعني بتمن في كونه حتى مجرد ان حد يشفع يعني لماذا؟ الا باذن - 00:47:21

يعلم ما بين يديه وما خلفهم مش وجود واحد بقى نايم ولا غايب يعلم بين ايديهم خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظه العلي العظيم. فهذا وجود الله سبحانه وبحمده. طب ايه اللي يخلينا ايه اللي دخلنا في في القصة دي؟ دخلنا في القصة - 00:47:33

القصة دي سبحانه الملك ان لو لو امن العبد بذلك هيدرك بقى ايه؟ هيدرك ان الكون كونه والملك ملكه والتدبير تدبيره وان المسألة مش مادية ان لم يوسع الله على الانسان هذا المكان يبقى ضيقا وان كان اوسع مكان في الارض - 00:47:53

لازم الانسان يفهم كده وانه هو اضحك وابكي. وانه مات واحيا سبحانه الله وبحمده ان لم يوسع الله على الانسان والله ما ومعه كل اموال الارض المسألة مش مادية لازم نفهم اللقطة دي المسألة مش مش مادية المسألة ايمانية. مسألة ايمانية يعني العبد يبقى مؤمن

هو الذي يوسع على الحقيقة وان الله سبحانه وبحمده هو الذي يضيق على الانسان عقوبة له لابد ان يدرك العبد ذلك. يدرك ان الموضوع مش بالاسباب ان الاسباب دي لا قيمة لها ان لم يضع الله سبحانه وبحمده فيها تلك الاثار او تلك القوى المؤثرة. واللي لا قيمة لها - 00:48:45

لازم لازم ندرك كده لازم ندرك ان الله هو الذي يضع السعادة. الله الله هو الذي يبسط اللذة في الحاجة اللي انت بتشربها طبعا الحاجة اللي انت بتشربها دي مم لو ربنا ما وضعش فيها اللذة هي مش هي لزيرة. وتبقى لزيرة وبالنسبة لك انت مرة - 00:49:07 الحاجة اللي انت بتشربها مريحة بتبقى متبعة لو ربنا ما وضعش فيها الراحة الحاجة اللي انت بتشربها واسعة تبقى ضيقة. لو ربنا ما وضعش فيها السعة. الحاجة اللي انت بتشربها مواتية. ده لازم نفهمه نفهمه حتى - 00:49:28

البشر والله حتى في البشر النهاردة واحد بيقى فرحان يقول لك لا الحمد لله اصل انا مراتي ربنا يبارك فيها واخلاقيها كويستة وانسانة مش عارف مالها. يا سيدى لو ربنا ما وضعش فيها الكلام ده - 00:49:45

الكلام ده مش هي عمل مش هي شتغل والله اصل انا زوجي مش عارف ايه وربنا يحفزه اصل هو مش عارف ايه واصله هو كريم اصله هو مش عارف كذا اصله هو جدع اصله هو حنين اصله هو لو لم يضع الله فيه ذلك - 00:49:57

هو مش هي عمل حاجة ولذلك اللي بيحصل ايه؟ ان احنا في اوقات بنجد البشر يخذلوننا ليه؟ عشان ربنا يؤكد لنا ان مش هي مش من عند الانسان. هي مش من عند الانسان. بالعكس ده الانسان كمان لما يتوكلا على مولاه يغير له الانسان اللي قدامه - 00:50:10

فيكون وفق هواه هو. وان لم يرد لك الانسان. حاجة عجيبة جدا فيسلم من يخاف منه. ويؤمن من من جانب حد بيقى سبحانه الله! بيقى الانسان ده اريده بنشووفها ان حد يقول ايه؟ والله فلان ده بيضايق الناس كلها بس ما بيضايقنيش انا - 00:50:27

بيزعل الناس كلها ميزحنش انا اه فلان ده مش عارف اه بخيل في الدنيا كلها بس مش بخيل معنا. فلان ده مش عارف ندل وجبان بس لا مش ندل يعني سبحانه الملك. ليه؟ الانسان لازم يفهم ان - 00:50:48

الله سبحانه وبحمده بيده مقاليد كل شيء لابد ان يدرك الواحد منا ان الاسباب دي لا شيء. لو لم يضع الله سبحانه وبحمده فيها ذاك الذي يكون. ده هيأخذنا انا برضو للنقطة الاساسية الاصلية ان يكون رب هو قبلة القلب. ان العبد ما يوليشه قلبه شطر المخلوق. يولي قلبه شطر - 00:51:00

للخالق سبحانه وبحمده وما يعتقدش في المخلوق ما يعتقدش في السبب يعتقد في الخالق سبحانه وبحمده. هيأخذنا للنقطة دي ودي حقيقة التوحيد حقيقة التوحيد ان العبد خلاص قلبه متعلق بربه قلبه موصول بربه. يسأل ربه اذا سأله فاسأله الله اذا استعنت - 00:51:24

فاستعن بالله. هي دي القضية يعني ما فيش مجال اصلا لغير كده. فلما يقع هذا في قلب العبد خلاص هيأخذ بالاسباب ما يبقاش عنده هذا التعلق به فسبحان الملك الواحد لما يبص كده آآالارض هي الارض - 00:51:44

ايه اللي حصل فيها؟ ايه اللي خلاها ضيقة؟ الارض هي الارض. السما هي السما. ايه اللي خلاها ضيقة؟ سبحانه الملك! الماء هي الماء. ايه اللي خلاها يعني زاللة في فم انسان ومرة في فم واحد تاني - 00:52:02

هي هي ما تغيرتش. ولذلك سبحانه الله كنت دايما اقول ايه حتى ويعني احنا اسأل الله ان يبلغنا رمضان و يجعلنا فيه من الفائزين. كنت دايما اقول اللقطة دي واحنا داخلين رمضان كده - 00:52:22

تقول ايه؟ الباقي بعض الناس كده على دخلة رمضان او بعد شوية في رمضان يقول لك لا رمضان السنة دي مختلف مش زي كل سنة. لا رمضان مش مختلف انت اللي مختلف. هو هو ما بيتغيرش - 00:52:32

يعني هون بده هون بتغيرش ايه اللي هيغيروه لدرجة الايحايا الداخلية نقول ايه؟ والله مش عارف انا مش عارف حاسس النهاردة اني مش عارف ايه وحاسس اني مش عارف المحاضرة مالها وحاسس انت اللي مالك مش المحاضرة اللي مالها - 00:52:42

يعني هي الحاجة هي الحاجة. الاكل هو الاكل. اللي انت كل يوم بتتبسط به نمشي بصوت بينها. ليه النهاردة بيوجع بطنك المكان اللي

انت بتفرح فيه هو هو. لا يبدو ان حصلت فيه تغيرات ومش تغيرات. لا انت اللي حصل فيك تغيرات - 00:52:56

خلت الحاجة دي ما بقتش انت يعني ما بقتش انت اللي نسيت مولاك. انت اللي انشغلت بالنعم عن الموعين. انشغلت بالعطاء عن المعطي. الكلام عن الكريم سبحانه وبحمده فهي دي اللقطة. اللقطة اللي يا جماعة اللي امن بالله - 00:53:14

وامن به ربنا سبحانه وبحمده. امن به ربنا. امن بوجوده. هذا الوجود المميز. الوجود الفريد الذي ليس كمثله وجود مش ممكن ابدا يكون متصور ان الحاجات هي اللي بتدي النتائج دي - 00:53:29

لازم يبقى عايش على كده فيبقى الارض هي الارض ايه اللي يخلی الارض اللي نفس هي نفس الارض اللي هم ماشيين فيها من شوية هي نفس الارض تبقى ضاقت عليهم بما راحت - 00:53:47

بما يعني العلماء بيقولوا بما دي يعني بمعنى علا. يعني يعني الباء دي بمعنى على. على ما راحت. يعني على رحابتها ضاقت لو هي اصلا ضيقه نقول ماشي. ده هي على ايه؟ على رحابتها ضاقت. ايه اللي يخلی الحاجة اللي على رحابتها ضاقت؟ ايه اللي يخلی سبحان الله نفس الفلوس - 00:53:57

هي هي اللي احنا الشهر اللي فات عشنا بها وتمام وزي الفل وعشرة على عشرة. ووفرنا منها فلوس وتصدقنا منها كمان وعشرة لعشرة. ايه اللي يخلی نفس الفلوس دي ما تعيشيش الشهر ده - 00:54:17

ضاقت علي النفقه ايه اللي يخلیها؟ عملت كده. ايه اللي ايه اللي يخلی الانسان كده؟ ايه اللي يخلی الانسان اللي هو كان بيرضيه الشيء ده؟ ما عدش بيرضيه بيشبعوا ما عادش بيشبعوا - 00:54:27

ايه اللي خلی ده كله يحصل؟ هو لازم الانسان يفهم اللقطة دي لازم يفهم ان القضية مش قضية اسباب بس لازم يفهم الانسان ان ضيق الاماكن كان بيقي الاشخاص ضيق الانفس كل الحاجات دي لان الله الله سبحانه وبحمده وكل العبد لنفسه - 00:54:39

وكل لعبد لنفسه وكله لنفسه. بل ضيق عليه. يعني ما هو آآ ربنا سبحانه وبحمده في في سورة الفجر يقول فاكرمه ونعمه يقول رب اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. ضيق عليه رزقه. يقول رب اهنا كلا - 00:54:58

اللي هو بقى اللقطة اللي هو الانسان يعمل ايه؟ لما لما يكون آآ ربنا اكرمه ها ونعمه يقول ايه؟ ولا ربنا كوييس؟ ربنا كده مزيان واكرمني وتمام وزي الفل. طيب. وما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه - 00:55:25

طيب قدر عليه رزق عقوبة او مثوب مصيبة او معيبة. قدر عليه رزقه مصيبة. فيقول رب اهانني كلا لا مين قال ان مقياس الاكرام والاهانة؟ هو في انك تعطى او لا تعطى - 00:55:45

ظاهر السياق ان يعقوب. ليه؟ لان ربنا قال كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا يتحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكل اللحم وتحبون المال حبا جما. مين اللي ضيق؟ ربنا ما ضيقش عليك. انت اللي ضيقت على نفسك. انت اللي ضايفت على نفسك - 00:56:05

لما نسيت ان المال مال الله. وانت فيه مستخلف. نسيت ان ذاك الذي اتاك الله ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد. فيقرروا فيهم ما باذلوها فان منعواها حولها منهم الى غيره. نسيب دي - 00:56:27

هذا حظنا على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلما لما وتحبون المال حبا جما. يلا اربعة اهي. انت اللي عملت كده في نفسك. وده عنوان ل حاجات شيء ضيق عليك. فقدر عليه اذا ما ابتلى فقدر عليه رزقه. الرزق ده بقى الرزق ده ممكن يبقى احيانا ايه؟ علم - 00:56:48

يعني هو الرزق ده يبقى فهم. يعني مش دايما يعني الرزق ده يبقى مال. احيانا يبقى علم. طيب قدر عليه رزق. فيقول رب اي المشكلة مش عند ربنا المشكلة عندك انت شوف انت عملت ايه ضيقت بيها على نفسك شوف المعيبة اللي حصلت اللي ضايفت بيها على نفسك - 00:57:08

فكنت بافهم والدنيا حلوة ومش عارف ايه، شف انت عملت ايه. اهو جبت في فهمك. اعجبت بعلمك. شف انت عملت ايه دقت به على نفسك كتيرة جدا فرحة سعادة مش عارف ايه عزوة ناس انفضوا عنه منين ايه ده - 00:57:28

انت اللي ضايفت على نفسك. انت اللي ضايفت على نفسك ان انت ما راعيتش حق ربك. ان انت ركنت الاسباب. اعجبت بالاسباب وايا كانت القصة. ماشي؟ هي هنا لقطة في منتهى الاهمية. ولقطة مهمة جدا في ايه؟ في حلة ان الانسان - 00:57:48 يقدر على الحقيقة يعرف السبب بلا وهم ولا زعم. الامور واضحة بقى. لذلك ينقال ايه ما انت ما تقدر تفكر هو ما تقدر تقول المشكلة عند ربنا. لا المشكلة مش عند ربنا. ربنا سبحانه وبحمده لا يتغير ولا يتبدل ولا يتتحول - 00:58:08 00:58:28

لن تجد لسته تبديلا لن تجد لسته تحويلها هو متين سبحانه وبحمده. ماشي؟ مؤمن سبحانه بحمده لا يخلف وعده. خلاص؟ يؤمن اولياء المشكلة عندك انت. لا المشكلة بقى مش عندي. المشكلة في الارض نفسها. لا الارض هي الارض. عادي جدا - 00:58:48

الحاجة هي الحياة. انت اللي في الحياة. فده جميل جدا في الانسان يعمل ايه؟ يعرف اين المشكلة بالضبط. ما تقدر بقى يلقي باللئيم على غيره ولا يقدر يقول اصل المشكلة مش عارف في مين اصل هو مش عارف ايه اللي جاب لي ايه. يعرف بالضبط اين اين مكمن مكمن الداء. خلاص - 00:58:48

يعني كنا بنقول اصلا تقريبا تسعين في المية من معز المشاكل بيخلص لما نعرف سببها بالضبط. وكثير من المشاكل اللي هي مزمنة مطولة ومتش عارفين لها حل ومش قادرین نبقي مش عارف نعمل لها ايه. كثير من المشاكل دي للأسف الشديد عشان احنا ما اهتدیناش على الحقيقة للسبب بتاعها. او فين المشكلة - 00:59:08

الضبط يعني مش قادرین نحدد الكلام ده. المهم هنا لما نيجي نقول مكان الضيق الارض صراحة دي استوقفتني جدا. يعني خلتنی مش عارف مش قادر امررها كده ان الارض هي الارض ايه اللي خلاها ضاقت؟ البيت هو البيت ايه اللي خلاه داير داير مرة واحدة كده؟ المكان ده هو نفس المكان اللي كنا بنفرح فيه ونسعد فيه - 00:59:28

ايه اللي خلاني ما بقتش بسعد فيه دلوقتي؟ الفلوس هي الفلوس. ليه ما بقتش يعني بتقوم بدوره بتقوم به الاول؟ الحاجات هي الحاجات المحاضرات هي المحاضرات. الكتب هي الكتب كل حاجة - 00:59:48

ايه اللي خلاها ما بقتش زي الفل؟ مهم قوي ان العبد ما ينساش ان ربنا هو اللي بايه؟ بيضع في هذه الاشياء بيضع في هذه الاسباب خصائصها. وان الاسباب دي بدون خصائصها بدون ربها سبحانه وبحمده وحالها وموجدها. بنقول للرب له الایجاد - 00:59:58

الاعداد والامداد والاسعاف وفي كل المخلوقات يعني الكلام ده مش فاهم انا بس كانسان في شوية المية دول. الرب له الایجاد.

او جدهم من العدد. وليه الایه؟ الاعداد. اعدهم عشان ينفعوا يكونوا صالحين للشروط. وليه - 01:00:18

وامد بهم وليه الاسعد اسعد بهم. لو فهمنا اللقطة دي في الرباعية نعرف ان اي سبب اي سبب. دون اثار الربوبية ولا شيء ولذلك ربنا سبحانه وبحمده كثير ما يصف نفسه بأنه رب كل شيء. انه رب العالمين - 01:00:38

بل ده من احب من احب آآ اسماء الله الى الله. من احب اسماء الله الله الى الله سبحانه وبحمده انه رب العالمين رب العالمين ايه؟

ايجابا. رب العالمين اعدادا. اعدادا اسعدا - 01:00:58

تم فازاي العبد يكون مدرك ان كل الاسباب التي على الارض كل الاسباب بما مخلوقات. ان المخلوقات دي هي لا شيء لا شيء لا شيء يعني طب انا طالما يعني الحاجات العجيبة احنا احيانا كده عندنا حاجة كده عاملة زي اللي هي زي - 01:01:18

حوار بتاع الكفار الحوار بتاع الكفار ده بقى اللي هو آآ ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولن ايه؟ يقولن الله. طيب كوييس هو انت بتقولوا ان ربنا له لأ طب ايه اللي بقى يخلي ربنا ما لوش الاعداد والامداد والاسعاف؟ ليه؟ امال هو كانه خلقها مسلا وتركها - 01:01:38

انه خلقها ليه بقى ما يكونش له التدبير بقى؟ ليه؟ ليه ما يكونش له التسخير؟ ليه؟ هي دي اللقطة برضو اللي العبد لازم ياخد باله منها - 01:01:58

طب ازا كان المخلوق ده المخلوق الله هو الذي له ايجاده. مين اللي يبقى له سلطان عليه؟ وله المخلوق ده هيكون لمين؟ طب يعني المخلوق ده يكون ولاءه لمولاه سبحانه الله وبحمده. ولا يكن ولا يكن يعني هناك سلطان عليه اكثرا من سلطان الله سبحانه وبحمده.

فالسلطان يكون سلطان له وولاءه يكون - 01:02:08

الله وطاعته تكون لله. سبحانه الله! وكل اتوه داخلين. كل وكل اتوه داخلين. لأن سبحانه الله ان كل المخلوقات على الارض يعني تسبح له السماوات السبع والارض وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا - 01:02:28

تسبيحهم يعني قلنا قبل قبل معنى التسبيح الخضوع ان شيء يسبح بحمد فقال له الارض انتيها طبعا اخيرا قالت اتينا طائعين فكله في الارض كده كل المخلوقات لازم العبد يفهم كده ان السبب ده نفسه لا يواتيه دون مسببه. يعني السبب نفسه يخذلني - 01:02:48
ربنا يقول لهم امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ايه الكافرون الا في غربة؟ ابقى وراكم معكم حواليكم آآ ولا يغنى عنك شيء. لا يغنى عنه شيء. سبحانه الملك. فكرة ان هو العبد فعلا يبقى يبقى يبقى عنده يتحقق - 01:03:08

وهذا الافلاس مهما كانت عنده الاسباب يبقى متحقق بهذا الافلاس. ويبقى مدرك ان حقيقة الاشياء المخلوقات ان الله هو الذي اوجده. طيب طالما ربنا ليه ايجاد يبقى المخلوقات دي ولاءها لمين ؟ ولاءها لموالها. خلاص ولاها اللي خلقها مش ولا لي انا لان انا انا مجرد انها ايه ربنا - 01:03:28

ملكتي ايها. ملكتي ايها استخلافا. استخلافا. يعني مش ملكتي ايها وقال لي دي بتعاتك على طول. لا قال وانفق وجعلكم مستخلفين فيه. ملكتي ايها على الايه ؟ على الاستخلاف. والذي جعلكم خلائف يعني استخلاف. ان انا استخلفت في هذه الدار. طيب - 01:03:48

وهيجي حد من وراه يعمل ايه ؟ فانا مملك مملك لايء ؟ لمدة. مملك مش مملك على الدوام حتى كمان. فانا مستخلف بهذا الشيء. فالله الذي ملكتي هذا الشيء. باي منطق اتصور ان الشيء ده هيواتيني انا! مش هيواتي من خلقه - 01:04:08

ما علينا من دي لو افترضنا جدلا ان المخلوق ده مش هيواتي من اوجده. طيب هيواتي من يعده من يمده من يسعد به يعطيه خصائصه. ما هو ربنا ما خلقت خلقه وتركهم هملا. ما خلقت مخلوق وترك - 01:04:28

هو سدى لأن الله سبحانه وبحمده خلقه ايه ؟ يعده يمده يسعده في الرب سبحانه وبحمده. ما كنش له بس الايجابي كان له الايجاد وكان له الامداد. والاعداد وكان له الامداد وكان له الاسعاد. طب لما ده يبقى ازاي اتوهم ان - 01:04:48

اخلوق له ممكن هو آآ ادواره او اثاره ها تبقى له علاقة بي انا في ايدي انا لا شيء. يعني هو العبد دي بقى فكرة ان العبد فعلا يتحقق بهذا الافتقار لله سبحانه وبحمده. ويتحقق بهذا الافلاس - 01:05:08

اعلم فعلا انه ان هو يجيئها من فوق يجيئها من عند ربنا. ما ولذلك لما الانسان يتعلق بالمخلوق اللي زيه تخزله. يجيئها من عند ربنا من فوق انه خلاص من عند ربنا. ويبقى حتى علاقته بالمخلوق قائمة على الله. على الله - 01:05:28

ان هو آآ كفى بالله وكيل. كفى بالله شهيد. كده. قائمة على الله. انما اللي هو بقى اصل انا وانت وشخصيتك وشخصيتك ومش عارف وايه والكلام ده كل الكلام ده لو ما كانش الله عليه شهيد الله عليه وكيل لو ما كانش على الله لا معنى له لا قيمة له. هو على الله ان يرقب العبد مولاه فيه - 01:05:48

انما على المستوى الشخصي كده لأن ما حدش يأمن حد. انما لما انا الكلام ده ارقب فيه الله خلاص. يبقى الامان جاي منين ؟ من ناحية الله يعني سبحانه الله زي ما الواحد بيقول كده ايه فكرة ان فيه طرف تالت بيؤمن فيه دلوقتي المستسمر وفيه مطور وفيه طرف تالت بيؤمن الكلام ده - 01:06:08

خلي المطور ده مطمئن عشان خاطر المستسمر ده الدولة مسلا الدولة دي مستسمر الدولة هتمضيه ومش عارف هتاخذ منه والمطور كانت مضيت اخد منه وهي ضامن لهذا الامر. فتعامل فالمستسمر ضمن المطور. رغم ان ايه ان في الحقيقة ما فيش حاجة اختلفت - 01:06:28

غير ان وجود طرف تالت موجود في النص. فكرة ان العبد يبقى مدرك اللقطة دي مدرك ان هو ما يعني ما يروحش الخلق الا اما ابدع الخالق ما يروحش للخالق وما يتنفس في الخلق الا من ايه ؟ من خلال الخالق. ان يبقى الخالق سبحانه وبحمده خلاص - 01:06:48
الخالق سبحانه وبحمده هو حاضر خلاص لما يحضر خلاص بقى. اما الامر ده في الله لله على الله لاجل الله خلاص العبد لا نجد هذا

الاشكال. المهم الشاهد قدرت تستوقفنا جدا في مكان الضيق ان المكان هو المكان. بس ايه اللي خل المكان اختلف؟ ولذلك -

01:07:08

والله حتى لما واحد يقول لك انا ماسك صدري داق. فصدرك ما اختلفش ما فييش حاجة حصلت فيه على فكرة. يعني انا مسلا ما جالكش مش عارف آكزا ولا مش عارف حصل الامر الفلاني - 01:07:28

صدرك هو صدرك الاشكال فين؟ الاشكال بالاساس في ان الرب سبحانه وبحمده نزع من هذا الصدر هذه السعة نزع من هذا القلب هذه السعة نزع من هذه النفس هذه فالنفس القلب هو القلب الصدر هو الصدر النفس هي النفس الارض هي الارض بس نزع منها ما كان فيها النزاع اللي هو العبد - 01:07:38

ما كانش بيدفع عليه ما كانش بيدفع عليه. كانت حاجة ما المهم. رح للشدة والحدة. كما قلت اعتقد ان دي اشد واحد صورة من الضيق ذكرت. وفي تصوري ان ان شدتها وحدتها مش بس في حقيقتها. شدتها وحدتها - 01:07:58

في النفس اللي وقع فيه هزا الكلام. وقرب المشهد النهاردة لو انا زعلت او ضايفت حد اصلا هو مش كوييس ويستحق انه ويضايق. هزعل زي انا ما اكون زعلت او ضايفت حد ما يستحق انه يتضايق. او حد بيتأكد لا - 01:08:28

طب الصورة الثانية لما اكون انا نفسي انا انسان كوييس. انسان يعني مم ما احبش آا اغلط ما احبش اقصر انا ما احبش كزا. زي انا انسان مش كوييس ومش فارقة معي اني اغلط واقصر وازعل. طيب لو اتفهم النقطتين دول هيتفهم ليه هنا الضيق شديد -

01:08:58

الضيق كان شديد على الصحابة او شديد على الاخطاء ومن الصحابة. النقطة الاولى النقطة الاولى انهم اخطاؤا في حق ايه؟ في حق مين؟ يعني عصوا الله فروا عن رسول الله - 01:09:18

فروا عن نصرة الدين. فده لا شك هيخلني الضيق في النفس اشد ان الخطأ ده كان يخص مين؟ او في حق مين فده بيخلني بيئتي انا من الخطأ اشد. ولا شك. النقطة الثانية انا بطبيعتي مش انسان وحش. مش انسان آا - 01:09:44

مدمن الخطأ ولا مش عارف بعمل ايه ولا الكلام ده. فالانسان الحر الذي في قلبه بعض حياة لما يقوم يضايق حد ما يستحق الضيق يبقى عنده ضيق فوق الضيق بقى عنده زعل فوق الزعل. وتضيق عليه نفسه حرفيا. رغم ان هو ممكن يكون الحاجة مش كبيرة. بس تضيق عليه نفسه ايه - 01:10:14

حرفيا ليه؟ لانه هو انسان في قلبه حياة وانسان وفي انسان كوييس اصل ما يحبش يضايق آا يضايق من يحب ما يحبش يضايق حد اصلا وما بيحبس يضايق من يحب او يضايق من له فضل عليك. فدي طبعا بيبقى ثقيل على نفسه. ولما تكون الضيقه دي آا الخطأ ده في حق - 01:10:34

اللي له قدر كبير عنده فديته بتشتد تاني. ففرأيي ان تلك الارض التي ضاقت عليهم بما رحبت. مش بس يعني مش بس العقوبة اللي جت عليهم بسبب الخطأ. عشان اللي في قلوبهم من حياة وتذكر للمشهد اللي هم اللي عملوه او - 01:10:54

الاشكال اللي وقعوا فيها. فحين فعلا تضيق عليهم الارض المرحة. تضيق الانسان الارض مرحبا. وده اللي بيحصل لما يبقى الانسان فعلا يبقى هو في قلبه في بعض حياء وهو ما يحبش ان هو يكون في قلبه خير وفي قلبه صلاح وبعددين يقع الكلام ده في حق حد هو ما كانش - 01:11:14

بيحب يضايقه او الكلام ده كله او الخطأ ده او يخطئ في حقه. آا مع العقوبة بقى اللي من فوق على انه اخطأ اصلا. ف ساعتها بيبقى ضيقته اشد ونستغرب ان واحد تاني ما يحسش بالضيق بنفس الایه؟ الشكل. ليه؟ لان هو ده جت له الجزء بتاع العقوبة وما جالوش الجزء بقى ان هو يكون هو نفسه انسان - 01:11:34

يعني في قلبه حياء او انسان فلذلك انا اتصور اتصور ان ان عظم الامر عند الصحابة هو مرتبط بان ده في مواطن جهاد وانه ما بيقدروش يعملوا كده. مرتبط بصلاحهم اصلا. مرتبط بما في قلوبهم من حياة. طيب دي الشدة والحدة. بالنسبة للمرة - 01:11:54 ما دامتش يعني الحمد لله رب العالمين. هنا المدة ما كتش طولية. لان الحمد لله عاد الصحابة سريعا الى الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وانتصر المسلمين بفضل الله انتصارا ساحقا يعني. انتصر انتصارا ساحقا. لكن كان لسه فيه مشاكل تانية بعد كده - 01:12:14
تحصل انه في مشاكل هتحصل لما تيجي توزع الغنائم المشكّلة بتاع الغنائم بتطل برأسها من جديد تاني برضو تاني يعني فكرة ابن القيم كان اتكلم عن العلاقة بين حنيّة وبدر. كان بيتكلّم على فكرة ان بدر اول معركة اه مع العرب وحنيّة اخر معركة - 01:12:34
والعرب وحتى يمكن سبحان الله احنا النقطة دي التفتنا لها المرة اللي فاتت لما قلنا لقد نصركم الله ايه ببدر وانتم اذلة. نفس التعبير ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة اللي هي بدر ويووم تحديدا بدر يعني اقوى اللي اتقال فيها نصا كده قد مسک الله فسبحان الله يعني انا يمكن في دماغي ربط - 01:12:54

ما بين بدر وبين حنيّن فلما قرأت لابن القيم رحّمه الله وهو بيتكلّم عن غزوّة حنيّن فقال اللقطة دي فعلا لقطة ان ان بدر اول اول شيء ما ما العرب وحنيّن اخر حاجة مع العرب اخر اصلًا معركة مع العرب اخر غزوّة والاثنين بقارنوا ببعض كتير في القرآن - 01:13:14

والغزوتين اه برضه فيهم كده معالم شبه بعضها كتير. شبه بعضها كتير جدا يعني ما لدرجة ان النبي صلّى الله عليه وسلم في في حنيّن داهم نفس الدعاء بتاع بدر. يعني في حنيّن النبي صلّى الله عليه وسلم لما انفضوا عنه قال اللهم نصرك الذي وعدتني - 01:13:34

نفس الدعوة اللي دعا بها في بدر. والنبي صلّى الله عليه وسلم عمل في حنيّن حاجة عملها ببدر. ان النبي صلّى الله عليه وسلم اخذ من من الارض من حصباتها ومن ترابها ثم القاه في وجوههم وقال شاهة الوجوه. عمل حاجة شبيهة حصل في بدر كده. النبي صلّى الله عليه وسلم عمل كده. وآآ - 01:13:54

فكان فيه حاجات واضحة كبيرة بين بدر وما بين حنيّن. آآ حنيّن كانت يعني ببدر وبسبب النصر اللي كان في بدر. لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. هنا لما حسيتوا ان انتم آآ - 01:14:14

اه مش كده وકأنها بتصحّح المسار. وبتعيد الامة مرة اخرى للحالة البدريّة. اللي هي حالة النصر. يعني الحالة بدرية المواصفات البدريّة بتاخد الام تاني المواصفات البدريّة وتعيدها للحالة البدريّة. اعادة الامة للحالة البدنيّة والمواصفات البدنيّة اكيد هيبيّق اطل برأسه - 01:14:34

الاشكالات اللي حصلت بعد احد هتطل برأسها هنا اطل برأسه اشكال تاني اشكال الاعجاب. اطل برأسه وهتبقي بلد تانية زي مسألة الغنائم وتوزيع النبي صلّى الله عليه وسلم للغنائم. القسم بتاع الغنائم برضو. تيجي تطل الاشكال ده برأس جديّد. وكنا بيعطي المؤلّفة - 01:14:54

قلوبهم والاشكال اللي حصل من من صغار الانصار. ماشي؟ وفيه اشكال تاني كمان فلما النبي صلّى الله عليه وسلم هيرد على هوازن هيرد عليهم غنائمهم ونسائهم وزراراهم والكلام ده - 01:15:14

لما عادوا للنبي صلّى الله عليه وسلم آآ تائبين النبي رد عليهم كل حاجتهم. رغم انها ما كانتش تحل لهم. لكن رد عليهم النبي صلّى الله عليه وسلم ده برضو بعض الناس كان بيبيّق عندها اشكال فيما يخص المسوّلة دي. المهم يعني الشاهد في الحقيقة آآ - 01:15:34

آآ وكمان برضو كان اشكال الغنائم فين؟ لأن اصلًا الصحابة خرجوا من فتح مكة ما فيش. هم عشر تلاف وجايين بعيد مكة ما فيهاش بقى ثروات ولا عند دخلوها فاتحين - 01:15:54

يدخلوها كاشبه بالصلح. دخلوهاش كحرب. فما فيش بقى انه ياخدوا يغنموا فيها والكلام ده فكان بالنسبة لهم هوازن كانت كبيرة جدا جدا. المهم الشاهد فكان فيه يعني صلة كبيرة بين آآ بدر وبين حنيّن. آآ - 01:16:04

الشاهد هنا المدة ما طالتش. يعني ما طالتش هي اه الصحابة اللي هم اللي هم بقى على منهاج بدر رجعوا بسرعة. وخطأ سريع يعني تم بتداركه من معزّمهم وزعي ما قلت كمان ممكّن ما يبقا ش خطأ من يعني هو خطأ من الناس ومش خطأ من الناس. فيه ناس فرت فرار انها مش راجعة تاني ايا كان - 01:16:24

وفي ناس كانت في هذا الفرار لأنهم بيابيه لأنهم منسحبين انسحاب منظم. يعني مش مش طبعا اتناشر الف. الدنيا زحمة ما حدش عارف ايه اللي بيحصل وفي الغالب في حالة زي كده لما الجيش بيفر بيفر يعني مش عارف بقى ايه اللي اللي بيحصل يعني. وخصوصا انه كان كمين واضح ان كمين واضح كده - [01:16:44](#)

انهم هيرجعوا هيرجعوا اوراقهم تاني هيعيدوا ترتيب مش عارف صفوهم والكلام ده. لان هو وزن ساعتها كانت عاملة كمين كمين واضح. المهم المهم الشاهد فالمرة هنا ما طالتش. وكمان من الحاجات اللي تبني عن ان المدة ما طالتش حتى ان اصلا ربنا سبحانه وبحمده قال ثم ولitem مدبرين ثم - [01:17:04](#)

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. هل المؤمنين اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم بس ولا المؤمنين كلهم يعني لا يمنع ان يكون كلهم. ماشي على المؤمنين نزلت عليهم السكينة مرة اخرى بعد هذا الاضطراب وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. والآية الثالثة كمان بتتأكد ثم - [01:17:24](#)

ويتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. وده برضو يعني بيان من الله انه تاب على الذين برة تابع على الذين فروا. طيب لما تابوا لذلك سبحانه الله في لحظة المسل بيتحول. ايه اللي - [01:17:44](#)

كان المساجد يتحول. سبحان الله! المعصية حضرت الدنيا ضاقت. المعصية ولت؟ الدنيا وسعت. والارض هي الارض. والبشر هم ما فيش اي حاجة اتغيرت. مجرد ان الرب تاب عليهم سبحانه وبحمده كل حاجة اتغيرت. اللي هو سبحانه الملك فعلا اللي كنت بقولها في بعض الاخوة والاخوات - [01:18:04](#)

يقول لك والله ده انا ما كنتش واحد بالي ان كذا كويس. انا ما كنتش واحد بالي اني مش عارف ايه. انا ما كنتش واحد بالي. ما كنتش واحد بالك عشان انت كنت في عالم تاني. انت كنت في في - [01:18:24](#)

المعصية كنت كنت لم تكن شاكرا لهذه النعم. لم تكن شاكرا لهذه النعمة. فلما انت شكرتها شفت اللي فيها شفت الخير اللي فيه ولما كان الانسان لما الانسان اصلا بيبقى بيتدمر اكتر مما يشك. ازاي هيشف الحاجة الجميلة اللي فيها؟ فاذا تاب العبد الى الله وشكرا - [01:18:34](#)

نعمته سبحانه وبحمده. الحياة ما بتتغيرش تبقى هي هي. بس اصبح يراها بعين جديدة. اصبح يرى ما فيها يراه على حقيقته. بابي شوف بقى في يعني الله المستعان. ولذلك ده اللي بيحصل في بيوتات ان سبحانه الله بيؤتات ممكنا تلاقي الزوج بعيد والزوجة بعيدة لكن لما يقربوا من ربنا يبدأ يشوف ما فيها من محاسن وتشوف ما فيه من - [01:18:54](#)

قل لها انت اتغيرت والله ما اتغيرت انا زي ما انا. انت اللي غيرت النضارة بس. انت اللي بقى بتتشوف يعني مش اكتر من كده. اه انت اتغيرت والله ما اتغيرت. انا زي ما انت اللي بقى كده يعني ما والله مش عارف بقى ايه ده! فلان ده بقى احسن دلوقتي. المعلمة يقول ما شاء الله - [01:19:14](#)

بقت احسن. معلمي هي هي ما بقت احسن. انت اللي حاولت تكوني تتقى ربنا و تكوني متعلمة كما ينبغي ان تكوني متعلمة. والله المعلم بقى لا ما فيش حاجة اتغيرت. يعني انا ما انكرش انا في - [01:19:34](#)

في تغيير بيحصل عشان ما ننكرش بس كتير جدا لاما انا بقى اكون انا كويس و تمام و زي الفل و مش مقصرا ماشي. انما انا لاما اكون انا يعني مقصرا اكيد بقى انا بشوف كده ما هشوف محسن الحاجات اللي حواليا ولا الناس اللي حواليا اصلا. المهم فسبحان الله التوبة بعد التوبة خلاص يعني - [01:19:44](#)

انا فيرأي ان الموت ده ما طالتش يعني ما طالتش الحمد لله الكلام ده يعني حصل في وقتها. ولو طالت هتبقي صعبة. عندنا بقى لسه المدة هتطول في اللي جاي بقى في الحدس بتاع بقى بعد تبوك بقى. يعني وضاق حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وصلت بقى وضاقت عليهم ايه؟ انفسهم. خلاص بقى الدنيا يعني - [01:20:04](#)

وظنوا الا ملجا من الله الا اليه. خلاص دي بقى في التوبة اللي هتبقي اطول. قصدي في فيما يخص التابت. طيب عندنا هنا في نروح بقى للمضاعفات المضاعفات. طبعا في الاسباب دي مهمة جدا. بس احنا تكلمنا عليها في الاول - [01:20:24](#)

بس انقلها. في بقى او نخلص الاسباب يعني كده كده ان احنا اصلا نعتبر انكلمنا عليها. سبب الضيق المذكور هنا ايه؟ بشكل واضح صريح الاعجاب بالاسباب. ماشي؟ الاعجاب بالاسباب. طيب احنا هنا عندنا اعجاب بالاسباب. الاعجاب بالاسباب عمل فرار. الفرار هو -

01:20:44

كل عمل الضيق. يعني حد يقول لك يعني انا لمجرد ان انا اعجب بالاسباب يجي لي ضيق؟ لأ ما بييجيش ضيق. ده بالعكس هو انسان فرحان و تمام و زى الفل و منشكح و اخر حلاوة. انما من امته بقى بييجي - 01:21:04

بييجي الضيق اللي يترتب على هذا الایه؟ على هذه الافة. اللي هو ويوم حنين ان اعجبتكم كثرتكم فلم فلا آآ كثرتكم فلم تغرنكم شيئا. و ضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدربين. ماشي - 01:21:14

اللي حصل على الراوح ان هم اعجبتهم هذه الكثرة. بعد كده آآ عوقيباً بان ان ضاقت عليهم هذه الارض بما رحبت ولو مدربين. و ضاقت وازدادت الارض ضيقاً عليها. ازدادت الارض ضيقاً عليها. تمام - 01:21:34

طيب ده كده ده الاسباب واحنا اتكلمنا عنها وقلنا يعني ايه الاشكالات؟ طب برضه منين جت دي؟ منين برضه جات فكرة الاعجاب بالاسماء. منين بتيجي اللقطة دي؟ بتيجي منين اللقطة بتاعة الاعجاب بالاسباب؟ من الاسباب المهمة جدا جدا - 01:21:54

اللي تمت الاشارة اليها اللي في السباق اللي في السباق. اللي هو ان كان اباً لكم وابناؤكم واحوانكم وازواجكم مع شيرتكم وان اقترنتموها تجربوا تخشون كсадة ومساكن ترضانا. احب اليكم من الله ورسوله وجاحد في سبيله. فترخيص حتى يأتي الله بامرها. هنا هنا بييجي الاعجاب بالاسفل - 01:22:14

طب ليه؟ لأن العبد لما هو ده الاباء الابناء الاخوان الازواج العشيرة الاموال التجارة المساكن. ايه بقى مشكلة الحاجات دي كلها الانسان اه ما هي دي اسباب اعجب بها. اهو ولذلك حتى اموالنا اقترنتموها. تجارة تخشون مساكن ترضون. هي الاسباب - 01:22:34

الاعجاب بالاسباب مش مش اه مجرد اني عجباني الركون اليها. الاطمئنان لها. هو ده اصلاً منشأ الامر ان الانسان ده بقى اه يعني عنده الاباء الابناء فيبقى خلاص ده يعجب بالاسباب المعجب بالاسباب خلاص اتضيق عليه بقى الاسباب دي - 01:22:54

الاموال اللي اقترنتها اللي شايفها واسعة هتضيق عليه. هتضيق به النفقة. التجارة اللي شايفها تمام ومش عارف وعمالة تتبع هتبقى خسارة مش تجارة المساكن اللي مش عارف ايه العشيرة والازواج كل ده يضيق عليه. فترخيصوا حتى يأتي الله بامرها. ففي رأيي ان - 01:23:14

في علاقة ان الركون الى الاسباب والاعجاب بها ده اصلاً السبب اللي عمله من وراء الاشكال اللي كان من قبله القصة دي من قبله هذه القصة تمام؟ طيب ولذلك هو دي حاجة مهمة في السياق هنا مهمة في هذا السياق. لما نروح بقى للسيرة هنجد ان في - 01:23:34

برضو في حاجات تانية اسباب تانية زي ان لما يبقى في حد من النوع ده يأخذ الناس على يديه ما يسترسلوش معها. يعني في حد عنده اعجاب بالاسباب. يحصل ايه؟ يأخذ المرء على يديه. اه ولذلك دايماً حتى يقول لك مسلا - 01:23:54

حد يقول لي آآ دكتور مش عارف عندي كزا كزا حاجة مهمة و بتاع مش عارف ايه يعملها فاقول له طيب اخذت بالاسباب يقول لي خدت الازرق يقول له طيب ما ننساش رب الاسباب بقى وما ننساش الاسباب دي لا قيمة لها. ما ننساش الافتقار بقى. ما ننساش الافتقار. هي كده ان لما الانسان يشعر ان حد قدامه - 01:24:14

ركن للاسباب هنا ده برضو سبب ان فكرة ايه وكنا نخوض مع الخائضين. فكرة الانسان يخوض مع الخائض. لما يلاقي حد مش عارف ايه و بتاع وبيعلي من شأن الاسباب بيعمل ايه؟ استرسل معه هو الثاني وبيمشي صح واية عنده حق و تمام و زى الفل و مش عارف وايه والكلام ده كله. في حين ان في الحقيقة الاسباب يعني - 01:24:34

لا قيمة له وهو كان المفروض في مثل هذه الحالة يعمل ايه؟ يأخذ على يده. يعني زي ما قلنا هو كان واحد. الواحد ده عمل ايه كلامه في الایه؟ في غيره. سرى كلامه في الجيش واصبح الغير بيرده. اهو فعلاً احنا لن نغلب اليوم من قلة. لن نغلب اليوم -

قل الله المستعان. طيب لما نروح المضاعفات المضاعفات هنا الضيق هو نفسه اصلا آآ كان عقوبة فهو كان مضاعفات. لكن المشكلة ان الضيق ده بقى عمل موبقات كبيرة ثم ول يتم مدربين. فده الاشكال ان يعني لضيق - 01:25:14

لما يستحكم على الانسان ولما يشتدد عليه ياخده بقى للمصيبة دي مصيبة الواقع في الموبقات. يعني واحدة من السبع الموبقات قال من اكبر الكبار الناس ما تستهينش بمسألة الضيق. ما تستهينش بأسبابه ومشاكله وعلاجه وحل لنا - 01:25:44

وفعلا ممكن يوقع الانسان في انه يولي مدبر. وده للأسف الشديد الواحد شافه. شافه في ناس مسلا يعني لا انسى بعض الناس يقول لك ايه؟ لا او تمام وما تقلقش يا دكتور واحدنا الحمد لله مرتدين وبفضل الله وعندنا عدد كوبس والدنيا حلوة ومش عارف وايه وهتشوف الدنيا مظبوطة وهنا طيب الله يحرقك يلا يا حاج تمام زي الفل - 01:26:04

نروح طب انت فين؟ مش موجود. اهرب. طب مش انت قلت لي انك مش عارف هتبقى كذا وانك هتعمل كذا وانك سبحان الله الواحد بيحس بها اللي هو حتى الانسان بيلاقى نفسه مش عارف نفسه بيعمل كده ليه. طب ليه بقى؟ ضاق صدره. ضاق صدره بايه بالخزان اللي هو - 01:26:24

انا حصل معى مع حد. طيب طب المفروض خلاص كان بيجي ويستقبلنا وتمام وزي الفل ومش عارف وايه ونروح ونعمل لا ما جاش ما استقبلش ما بيردش على التليفون طب ليه يا عمي؟ اصل انا هم للأسف خزلوني وانا قلت ان هم مش عارف ييجوا وناس ما حضرتش وقال لي مش عارف ايه فما بقاش بيرد. فسبحان الملك جت - 01:26:44

اعجاب بالأسباب خلاه هو كان خلى الاسباب خزلته ضاقت نفسه فلما ضاقت نفسه وقع في الاشكال الكبير ده. كده كتير بقى يعني دايما دول حاجات لازم ناخد بالنها ان الضيق ده من مضاعفاته ان بيخلي الانسان يعمل حاجات هو نفسه مش ايه لو متوقعها ولا كان - 01:27:04

ولا يحبها لانه بيحطه في حالة اخرى. الحالة دي بتوصل احيانا انه يقع في كبار او فنوبات. يقع في كبار الموبقات لما بيجد ان الاسباب خذلته فيقع في الكبار والمبقى بسبب خذلان هذه الاسباب. الاية بردو بتسي بان من المضاعفات اللي - 01:27:24

وصلت ان القلق والاضطراب اللي حصل في النفوس. عشان كده ربنا قال ثم انزل الله سكينته النكبات النفوس دي فيها ايه؟ فيها قلق واضطراب واه ما كتش في حالتها اصلا. من مضاعفات الكبيرة المعصية - 01:27:44

المعصية يعني ان هو الانسان يضع نفسه في هذه العقوبة. ان ثم توبوا لله ثم يتوب الله من بعد ذلك لمن يشاء والله غفور رحيم. اذا كان في معصية تمام؟ كل دي من المضاعفات اللي بتحصل وتتضيق. لما نبص على العيادات بقى - 01:28:02

العلاجات او الحلول المطروحة هنا. الحقيقة ما قدمناش يعني حل بالمنطق مطروح بشكل واضح او حي حكي لنا اللي حصل والحلول اكيد هتبقى في في معالجة الاسباب دي. سواء كانت في الوقاية منها ابتداء. او معالجتها لما تحصل - 01:28:22

كده آآ يمكن ده هيكون ابرز الحلول. لكن في معنى كده اشير اليه مهم جدا يعني كحل جذري في هذه المسألة آآ ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. ان انا اعيش على المبدأ ده - 01:28:44

بدنا نعيش عالمبدأ ده فالحلول جاءت ضمنا ان ربنا يكون يكون الله ورسوله احب الي مما سواهما. ربنا احب الي من اي حاجة. اللي هو المعنى اللي كنا بنحكي عنه لما حصل ايه مع الصحابة؟ اول ما اول ما ما يعني ما سمعوا نداء نداء الرسول صلى الله عليه وسلم سابوا كل حاجة - 01:29:03

سابوا كل شيء ومش وراث ساب الناقة بتاعته الناقة بتاعته اللي هي اللي هي وزن برضه حاجة ثمينة سابها تروح. واتجه للرسول صلى الله عليه وسلم. لا يألو على شيء - 01:29:23

كون الله ورسوله احب الي مما ايه؟ سواهما. ما بيقاش واحد بيقى عنده اه اباء ابوه ابنته اخوه زوجته عشيرته قال اقتربوا التجارة بيقى هنا في حل واضح جدا. طب ايه علاقة ده بده؟ لو الانسان عاش على الحالة دي عمره ما هيبقى في الاشكال ده اصلا - 01:29:35

ان عنده الله ورسوله احب اليه من سوءه. ده معناه مهم جدا جدا. الانسان انطلق منه هو دانما يجib دانما يجib. لا يولي ابدا.

في معنى تاني مهم جدا هو معنى الافتقار - 01:29:55

افتقار افالس الاسباب. الاسباب احنا بنقول ما بنتركهاش. بل يجب علينا ان احنا ناخذ بها لكن لا نعتقد فيها. افالس الاسباب. الافتقار

العبد بيبقى عايش على الافتقار ده. مهما كان مهما كان ما يظنن ان هي - 01:30:08

لها معنى. ما يظنن بيبقى هو آآ استغناوه بالله. واستعراوه بالله واستنصراره بالله. واستقواه بالله بيكون استغناوه بالله من الفقر. واستعراوه بالله من الذل واستقواه بالله من الضعف. ان بيبقى العبد عايش الحالة دي في الاصل يعني مش هقول بقى آآ -

01:30:28

استغناوه بالله لا استغناوه بالله وحده سبحانه وبحمده. ده يشيل ضيق اه لأن ما هيسمحش للانسان انه يركن للاسباب. فلما ما يركنش للاسباب ما تخزلوش. فما تخزلوش ما يضايقش. ما يتضيقش عليه وده اللي بيحصل. ان الناس سبحانه الله - 01:31:06

مرتبين اسباب معينة. ايوة بس انا هجيب الفلوس مش عارف ولقيت داقت في وشه. مش عارف ايه دا في وشه مش عارف كدا. لا انت لما اصلا لما انسان بيبقى استغناوه بالله وحده استقواه بالله وحده استعراوه بالله وحده خلاص الاحساسات دي ما عدتش ايه -

01:31:26

بتفرق معها اصلا. والله جات خير ما جتش خلاص مش مشكلة. آآ السبب راح بس رب السبب ما هيرحش. باقي سبحانه وبحمده فده حل جذري لهذه الحالة. حالة الضيق دي اللي هو بتخليل الانسان للأسف الشديد يقع في هذه المعاصي ويقع في الاشكالات الكبيرة دي. ولذلك هنا ربنا - 01:31:46

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. كان اولى ان بيبقى ايه؟ بيبقى انتم استغناكم به. استقواكم به. استقداركم به سبحانه الله وبحمده اذا اعجبتكم فلم تغنى عنكم شيئا هي دي بقى عشان كده بقول استغناوه بالله وحده. مش استغناوه - 01:32:06

والاستغناء بالعدل وضاقت عليكم الاردن ورحمت ثم الاستغناء بالله بيبقى في المعاني اللي احنا اشرنا اليها واكتنا عليها النهاردة. ثم اوليتكم مدبرين. ولذلك كتير من الناس عشان الخذلان بتاع اسباب اننزل الله سكينته على رسوله. طب لما تقع المشكلة بقى لما تقع المشكلة في بقى حل مهم جدا ماشي - 01:32:26

توبه والفرار الى الله. التوبة والفرار الى الله. بيبقى انا قبل الضيق ان يكون الله ورسول احبابنا وان يكون استغناوه بالله وحده سبحانه وبحمده. ماشي؟ بعد الضيق بيبقى فراره فراره الى الله سبحانه وبحمده - 01:32:46

فراره الى الله يفر الى الله. يسارع بالتوبة. يسارع بالتوبة ويفر الى الله. فاذا تاب العبد الى الله تاب عليه الله وتنتهي المشكلة كل حاجة هترجع تاني زي ما كان. دايما في الاستغفار. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا وهكذا. تمام؟ طيب ده ابرز -

01:33:06

جت في بعض الحاجات الثانية بس هنكتفي بهذا القدر فيما يخص هذه الآية العظيمة الكريمة. آآ وان شاء الله يعني نكمل رحلتنا ان شاء الله في التطبيق على الضيق ومحاولة معرفة احسن طريق للتعامل مع الضيق. ان شاء الله في الحلقة القادمة قدر الله للقاء

والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل ولكل. سبحانه الله - 01:33:26

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:33:46